



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2962

التاريخ: الخميس 2013/8/29

## الفبر الرئيسي



وزير الخارجية النرويجي: لن  
ندعم بناء دولة فلسطين الى الأبد  
وغزة قد تنفجر في أي لحظة  
... ص 4

## أبرز العناوين



وكالة الرأي الفلسطينية: ضبط مجموعة تحريضية بغزة مرتبطة بالاحتلال وبأجهزة مخابراتية أبو مرزوق: لم يثبت بحقنا أي جرم بحق الشقيقة الكبرى مصر في سيناء  
"إسرائيل" تتأهب في الشمال وتجند الاحتياط وتنصب منظومات باتريوت وحيثس والقبة الحديدية مرجعيات إسرائيلية "ربانيم" يؤسسون جمعية لبناء كنيس على جزء من الأقصى  
إحسان أوغلو يزور القدس ويدعو العرب والمسلمين لزيارتها من باب "الواجب الديني"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

4. عباس: نتشارك مع الأردن فيما يمكن أن نعرضه على "إسرائيل" تجاه حقوق الشعب الفلسطيني
5. الحكومة في غزة تتهم مصر باعتقال فلسطينيين وتدعوها الى فتح معبر رفح بشكل طبيعي
5. وكالة الرأي الفلسطينية: ضبط مجموعة تحريضية بغزة مرتبطة بالاحتلال وبأجهزة مخابراتية
6. قريع: تصاعد ممارسات الاحتلال بحق المواطنين ومقدساتهم في القدس

### المقاومة:

6. أبو مرزوق: لم يثبت بحقنا أي جرم بحق الشقيقة الكبرى مصر في سيناء
7. البردويل: دعوة هنية للفصائل الفلسطينية إلى المشاركة في إدارة غزة دعوة جادة
7. "الجبهة الشعبية": المفاوضات والتنسيق الامني تشكلان غطاء لجرائم الاحتلال
7. لقاء حماس وحزب الله: الحركة ليست متهمه
9. حماس تنفي اعتقال خمسة من أعضائها على خلفية مجزرة الجنود المصريين في سيناء
9. "القيادة العامة": هناك اتفاق مع إيران وسورية وحزب الله بالرد على أية ضربة عسكرية
10. "الجهاد" تلتقي بهية الحريري: معيون بتجنيب المخيمات كل تداعيات ما يجري في المنطقة
10. فتح: الهجوم على سورية "عدوان على العرب"
10. "الجبهة الشعبية" تدين التهديدات الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية لسوريا
11. "الجهاد": لا نقبل أي عدوان خارجي على سورية ونحن مع حل سياسي يحقن الدماء
11. "الديمقراطية" تدعو إلى وقف المفاوضات مع الاحتلال
12. قيادي في فتح يطالب بإقالة قادة أجهزة أمن السلطة

### الكيان الإسرائيلي:

12. غانتز: "إسرائيل" ستكون قادرة على مواجهة أي تحدي يقف أمامها
13. "إسرائيل" تتأهب في الشمال وتجنّد الاحتياط وتنصب منظومات باتريوت وحيثس والقبة الحديدية
14. سلاح الجو الإسرائيلي يخلق في أجواء حدود لبنان وسورية لجمع معلومات استخبارية
14. "إسرائيل" تحصل على ضوء أخضر من الولايات المتحدة للرد على سورية
14. يدعيوت: تخوف وقلق في "إسرائيل" من منظومة صواريخ السكود السورية حال استخدامها ضدها
15. يدعيوت: الجبهة الداخلية الإسرائيلية تجري تدريب عسكري بمطار "روش بيناه"
15. موقع ديبكا: الضربة العسكرية ضد سورية ستبدأ مساء الجمعة
15. موشيه آرنس يحذر من الانسحاب من الضفة تجنّباً لاستخدامها كمواقع إطلاق صواريخ
16. جنرال إسرائيلي: الحمض النووي يمنع العرب من الديمقراطية
16. يدعيوت: 450 مهاجراً يهودياً من "الفلانسا" يصلون "إسرائيل"
16. الجيش الإسرائيلي يحيل للتأديب جنوداً رقصوا مع فلسطينيين في حفل زفاف
17. تراجع قيمة الشيكل الإسرائيلي على وقع طبول الحرب ضد سورية
17. يدعيوت: طوابير طويلة وتدافع أمام مراكز توزيع أقنعة الغاز في "إسرائيل"
17. مرشح يهودي لانتخابات بلدية القدس يتعهد بمنع رفع الأذان في مساجد المدينة المقدسة

32. طبية يهودية: فلسطينيو 48 سبب انتشار شلل الأطفال
- الأرض، الشعب:
33. الشيخ رائد صلاح يدعو إلى يوم نفي للأقصى الأربعاء القادم
34. نحو سبعين مستوطناً يقتحمون ويدنسون الأقصى
35. مرجعيات إسرائيلية "ربانيم" يؤسسون جمعية لبناء كنيس على جزء من الأقصى
36. الاحتلال يهود المنهاج الدراسي للمدارس المقدسية
37. "أبو سيسي" ينهي إضرابه مقابل إنهاء عزله الانفرادي
38. سلطات الاحتلال تخطر بهدم ثمانية آبار مياه في الخليل
39. الاحتلال يهدم العرايب للمرة الـ 56
40. فلسطين أون لاين: السلطة تسحب المنحة المالية من أسرى محررين
41. بعد إغلاق الأنفاق... غزة تعود لأجواء حصار 2007
42. الشرطة الفلسطينية تغرم سائقاً بسبب "سوء مظهره!"
- الأردن:
43. عبد الله الثاني يحذر من تقويض مساعي السلام بفعل استمرار سياسة الاستيطان
44. والد الأسير الطفل مهدي ينوي الإضراب عن الطعام لعدم إدراجه في كشف الزيارات
- لبنان:
45. ورشة لتسهيل إنشاء الجمعيات الفلسطينية في لبنان
- عربي، إسلامي:
46. إحسان أوغلو يزور القدس ويدعو العرب والمسلمين لزيارتها من باب "الواجب الديني"
47. إيران: إشعال الولايات المتحدة للحرب في المنطقة سيؤدي إلى زوال "إسرائيل" قريباً
48. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدين استخدام السلطة الفلسطينية الرصاص الحي ضد المواطنين
- دولي:
49. "السفير": مسؤول روسي يؤكد أن "إسرائيل" تزود الولايات المتحدة بلائحة الأهداف المستهدفة
- مختارات:
50. تقرير لـ"فايسبوك" عن طلبات الحكومات للحصول على معلومات عن مستخدميه
- حوارات ومقالات:
51. حول أسباب التدخل في سوريا وأهدافه... ياسر الزعاطرة
52. الكيماوي كسر قاعدة (ماشى الحال)... سهيل كيوان

- 29 53. العاصفة في الشرق الأوسط والمس بحماس... د. رؤبين باركو  
31 54. ماذا حدث للعبة الحديدية؟... رؤبين بدتسور  
32 55. خطأ الأسد... د. عويد عيران  
33 56. ينبغي عدم التدخل في سوريا ومصر... يوم طوف سامية

34 كاريكاتير:

\*\*\*

1. وزير الخارجية النرويجي: لن ندعم بناء دولة فلسطين الى الأبد وغزة قد تنفجر في أي لحظة

سما / وكالات: قال وزير الخارجية النرويجي إن العالم لن يستمر في دعم بناء الدولة الفلسطينية الى الأبد وفي حال عدم إحراز تقدم سياسي فقد تتوقف المساعدات. وقال أسبن بارث ايد في مقابلة مع صحيفة "الجيروزاليم بوست"، إن "المانحين غير مستعدين لمواصلة تمويل عملية بناء الدولة لفترة أطول في حال عدم وجود افق سياسي".

وذكر ايد "من المهم للطرفين أن يعيا بأن العالم لا يرغب في مواصلة تقديم شيك مفتوح". وقال إنه "لا يجب أن يعتقد أحد في الجانب الفلسطيني انه بالامكان الركون الى بناء الدولة المدعوم دوليا". معربا عن اعتقاده بأنه "من المهم للبعض في الجانب الإسرائيلي الادراك أن الشعور بالعيش في راحة منطوية بالتعاون مع دولة زائفة، لن يستمر الى الأبد".

وبين أنه "في ظل الأحداث الدرامية التي تشهدها المنطقة من مصر الى سوريا ولبنان اضافة الى الإرهاب الذي يلف المنطقة، يبدو أن المنطقتين الوحيدتين اللتين تتعمان بالهدوء هي الضفة الغربية واسرائيل". وصرح للصحيفة بأن على الفلسطينيين الاستعداد للقيام "ببعض التنازلات في المساهمة بمغزى الأمن للسلام مع اسرائيل".

وعبر ايد عن اعتقاده بأن "الأوضاع في غزة قد تؤدي لاندلاع العنف جراء الاحباط الذي يعانيه الفلسطينيون هناك، ما يؤدي الى اضعاف حركة حماس التي قد تجبر الى القيام بشيء لا يفترض بها القيام به من لاستعادة شعبيتها".

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/29

2. عباس: نتشارك مع الأردن فيما يمكن أن نعرضه على "إسرائيل" تجاه حقوق الشعب الفلسطيني

عمان- محمد الدعمة: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس «أن الأردن شريك كامل في عملية السلام، وسنضعه في صورة كل ما يجري فيما يتعلق بالمفاوضات، ونتشاور معه قبلها وبعدها».

وقال عباس عقب لقائه في عمان أمس الأربعاء مع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني للصحافيين: «إننا نتشارك معا فيما يمكن أن نعرضه على إسرائيل تجاه حقوق الشعب الفلسطيني، خصوصا قضايا الوضع النهائي المتمثلة بالحدود والمياه واللاجئين والقدس والأمن».

وأشار الرئيس الفلسطيني إلى أن اللقاء تطرق إلى آخر المستجدات التي يشهدها الوضع العربي بشكل عام والتحديات التي تتعرض لها الأمة العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/29

### 3. الحكومة في غزة تتهم مصر باعتقال فلسطينيين وتدعوها إلى فتح معبر رفح بشكل طبيعي

اتهمت الحكومة المقالة في غزة اليوم الأربعاء السلطات المصرية باعتقال مواطنين فلسطينيين في الأراضي المصرية "دون أسباب أو تهمة" مؤكدة قيامها بتكليف الجهات المختصة للتحقيق في أسباب وفاة مواطن فلسطيني يدعى يوسف أبو زيد.

وقالت الحكومة في بيان لها صدر عقب اجتماعها الأسبوعي في غزة إن أبو زيد توفي قبل أيام في أحد السجون المصرية خلال اعتقاله بتهمة "انتهاء الإقامة".

وأدان البيان "استمرار وسائل الإعلام المصرية في حملتها التحريضية ضد الشعب الفلسطيني وضد قطاع غزة"، داعية "العقلاء في مصر للتدخل لوقف ما يتم من تحريض على العنف والكراهية ضد الفلسطينيين". من جهة أخرى، دعت حكومة غزة السلطات المصرية بالإسراع في فتح معبر رفح بشكل طبيعي والسماح لكافة المواطنين الفلسطينيين بالسفر بدون قيود، مؤكدة "موقفها الثابت بضرورة فتح كافة المعابر حول قطاع غزة والسماح بحركة السفر والتجارة كحق طبيعي تقره القوانين الدولية" معتبرة في نفس الوقت أن معبر بيت حانون (إيريز) مع إسرائيل ليس بديلاً عن معبر رفح.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/8/28

### 4. وكالة الرأي الفلسطينية: ضبط مجموعة تحريضية بغزة مرتبطة بالاحتلال وبأجهزة مخابراتية

غزة - خاص الرأي: أكد مصدر أمني في قطاع غزة أن الحكومة الفلسطينية تمكنت من ضبط مجموعة يقودها المواطن (م.م) من سكان جنوب قطاع غزة وبينها مواطن آخر اعترف أنه مرتبط مع الاحتلال الصهيوني وأنه يعمل كمتخابر معه.

وقال المصدر في تصريح خاص لمراسل "وكالة الرأي" - "فضّل عدم الكشف عن اسمه": "إن المجموعة تعمل على تنفيذ جملة من الأهداف أهمها نشر الشائعات بين المواطنين والسائقين وفئات المجتمع الغزي".

وأضاف: "جزء من مهمة المجموعة نشر الأكاذيب وزج اسم حركة حماس وعناصر كتائب القسام في أحداث سيناء والواقع المصري"، مبيّناً أن مهمتها أيضاً زعزعة الأمن في قطاع غزة، من خلال التحريض عليه في الداخل والخارج، وأنها متورطة في إمداد وسائل إعلام عربية بقصص مذبوبة وملفقة ولا أساس لها من الصحة".

وأطلع المصدر مراسل "الرأي" على وثائق صوتية ومرئية تتضمن معلومات خطيرة ومرفقة بالدلائل تؤكد ما سبق الحديث عنه.

وكشف عن أن هذه المجموعة على ارتباط مباشر بعدة أجهزة أمنية بينها جهاز أمن الدولة وجهاز المخابرات المصريين وجهاز المخابرات التابع لسلطة فتح، وأن هؤلاء معهم مجموعة من الأختام الرسمية التي جاءت بها من خارج قطاع غزة لكي تستخدمها في عمليات تضليل الرأي العام وتزوير بيانات، مؤكداً أن المجموعة اعترفت بكل ذلك وأقرت بمعلومات إضافية كثيرة لا يمكن الحديث عن تفاصيلها عبر وسائل الإعلام لخطورتها الأمنية.

ولفت المصدر النظر إلى وجود مركز دراسات وتوثيق موجود في دولة عربية يشرف على عمليات نسج قصص غير واقعية ومعلومات مفبركة وكأنها عبارة عن فيلم وسيناريو تم إعداده بشكل محكم ويخضع للتنفيذ من المجموعة المشبوهة، يستهدف قطاع غزة ويستهدف المقاومة الفلسطينية، ويقوم على تنفيذه المجموعة المذكورة وبعض الأفراد المتابعين من قبل الحكومة الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2013/8/28

#### 5. قريع: تصاعد ممارسات الاحتلال بحق المواطنين ومقدساتهم في القدس

القدس - عبد الرؤوف ارناؤوط: أدان أحمد قريع، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس، قيام عشرات المستوطنين المتطرفين بالتجمهر في باحات حائط البراق غربي المسجد الأقصى المبارك تمهيداً لاقتحامه بحجة احياء الذكرى الثالثة لمقتل ما يسمونهم "تشاء الهيكل المزعوم عام 2010.

وندد قريع في بيان صحفي امس " بقيام العشرات من قطعان المستوطنين بالتجرء واقتحام المسجد الأقصى عبر حلقات صغيرة من جهة باب المغاربة بحراسة ومراقبة جنود الاحتلال الاسرائيلي"، محذراً من خطورة مشاركة عدد من حاخامات منظمات المعبد المزعوم في هذه الاقتحامات النكراء.

كما ندد ابو علاء بتصريحات عضوة الكنيست عن حزب الليكود المتطرفة تسيبي حوتوفلي، التي أفتتحت فيها تحويل اسرائيل الى دولة يهودية من خلال ضم الضفة الغربية الى اسرائيل مع اقلية عربية متساوية الحقوق دون قطاع غزة، رافضاً هذه الاقتراحات العنصرية التي تعبر عن التعنت الاسرائيلي الراض للسلام.

الأيام، رام الله، 2013/8/29

#### 6. أبو مرزوق: لم يثبت بحقنا أي جرم بحق الشقيقة الكبرى مصر في سيناء

القاهرة - وكالات: طالب الدكتور موسي أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بالكف عن ترديد الاتهامات والافتراءات الموجهة للحركة وقال: والله لا مصلحة لنا بكل هذا العبث الذي اتهمنا به والذي لم يثبت بحقنا أي جرم أو جناية لحق الشقيقة الكبرى مصر بسيناء.

وأضاف أبو مرزوق: لقد أكدت حماس في مواقف ومناسبات عدة موقفها أنه لا بد من فتح المعبر لتغلق الأنفاق، ومصر ليست طرفاً في اتفاق المعابر سيئ السمعة، وليست طرفاً في اتفاقية باريس المقيدة للتجارة الفلسطينية والتي تعتبر الاقتصاد الفلسطيني اقتصاداً داخلياً للصهاينة ونحن مستعدون للنقاش حول فتح المعبر وها هي الأنفاق وقد تم تدميرها.

وفي حسابه علي موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" اعتبر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن تصريح نبيل فهمي وزير الخارجية المصري بشأن قطاع غزة ومسألة الأنفاق فيه رد على من اعتبر غزة تهديداً للأمن القومي المصري، أو باعتبار حماس عدواً والاتصال بها جناية والحديث معها تخاير.

وكان نبيل فهمي وزير الخارجية قد قال في وقت سابق إن مصر لن تقبل باستمرار الحصار على قطاع غزة، وأن حماس موجودة على حدودنا ومن الطبيعي أن نناقش معها ترتيبات فتح المعابر واتفاق 2005 مصر ليست طرفاً فيه و لا نقبل أن يتم تجويع المواطن الفلسطيني ونرفض استمرار الأنفاق.

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/29

### 7. البردويل: دعوة هنية للفصائل الفلسطينية إلى المشاركة في إدارة غزة دعوة جادة

أعلن صلاح البردويل القيادي في حركة "حماس" أن دعوة رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية الأخيرة للفصائل الفلسطينية إلى المشاركة في إدارة القطاع، هي دعوة جادة للمشاركة، وقال إن الحوارات بين "الفصائل في جانب الحكومة وإدارتها وغيرها من الملفات كالتقابلية والفصائلية لم تتوقف ولا يوجد موانع تحول دون المناقشات خاصة في ظل الحياة والواقع الواحد الذي تحياه الفصائل"، واستهجن رفض حركة "فتح" الحوار معللاً ذلك "بالضغوط الإسرائيلية والأمريكية".

الخليج، الشارقة، 2013/8/29

### 8. "الجبهة الشعبية": المفاوضات والتنسيق الأمني تشكلان غطاء لجرائم الاحتلال

رام الله (فلسطين): أكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ذو الفقار سويرجو أن استمرار المفاوضات وبقاء التنسيق الأمني بين السلطة والإحتلال شكل علامة فارقة في التاريخ الفلسطيني المعاصر إذا أصبح الفلسطيني نفسه هو من يشكل الغطاء الكامل لجرائم الإحتلال في الضفة الغربية، ويحول دون مقدرة الشعب الفلسطيني على الإبداع في خلق أشكال جديدة للمواجهة مع الإحتلال وكبح جماح التغول الإستيطاني وهجمات المستوطنين، وفي نفس الوقت أعطى صكوك براءة للاحتلال من الدم الفلسطيني الذي يسيل في كل انحاء الضفة الغربية والقدس".

وطالب السلطة وحركة "فتح" بالتعامل بجدية عالية مع ملف المصالحة وانهاء حالة الانقسام البغيض على اساس ورقة الوفاق الوطني وتطبيق كل التفاهات التي جرت سابقا على الارض في هذا الملف. ودعا حركة "حماس" في قطاع غزة بالتوقف عن الالتفاف على المصالحة الحقيقية والجدية بالدعوات المنكررة لتوسيع دائرة الحكم بقطاع غزة وطالبها بالعمل الفوري على تذليل كل العقبات التي تحول دون انهاء ملف الانقسام.

قدس برس، 2013/8/28

### 9. لقاء حماس وحزب الله: الحركة ليست متهمه

آمال خليل: يوم السبت الفائت، عقد لقاء قيادي بين حزب الله وحركة حماس في الضاحية الجنوبية. ورغم أنه جزء من التواصل المستمر بين الطرفين، فإنه اختلف من حيث الشكل والمضمون. مصادر مواكبة للقاء كشفت أن «حماس» هي التي طلبت للقاء، كما طلبت إبقاءه سرياً وبعيداً عن الإعلام. وتمثلت بوفد قيادي رفيع المستوى حضر من الخارج، من ضمنه مسؤول ملف العلاقات الدولية وممثل حماس السابق في لبنان أسامة حمدان. ورافق الوفد، قياديوها في لبنان من بينهم ممثلها الحالي علي بركة.

أما من جانب الحزب، فقد حضر نائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم الذي مثل هيئته القيادية في اللقاء، إلى جانب المسؤولين عن ملف العلاقات الفلسطينية فيه برئاسة النائب السابق حسن حب الله. ويكتسب اللقاء الأخير بين حركتي المقاومة الإسلامية مزيداً من الأهمية. فقد جاء بعد أيام من طلب الحزب من حماس تسليمها عدداً من المتهمين بارتباطهم بحادثة إطلاق الصواريخ على الضاحية الجنوبية. طلب عزز الحساسية وراكم، برأي الكثيرين، الملفات الخلافية بين الطرفين منذ اشتداد الأزمة السورية ومشاركة الحزب في القتال مع الجيش السوري.

وفي اتصال مع «الأخبار» اكتفى بركة بوصف اللقاء بأنه «مثمر وإيجابي»، مذكراً بأن حماس والحزب «لا يزالان حليفين وفي خندق واحد وأن مكاتب وبيوت قياديين لا تزال في رحاب الضاحية». من جهتها، أكدت أوساط مقربة من الحزب أن اللقاء «ليس فريداً من نوعه، بل إن التواصل والاتصالات مستمرة بين الطرفين برغم المشهد المضطرب الذي يعصف بالعالم العربي وينعكس على علاقات الدول والأحزاب بعضها ببعض». ووصفت الأوساط العلاقة مع حماس بأنها «جيدة ولا تزال بنظر الحزب حركة مقاومة حليفة». وبرغم إقرارها بالأجواء المحتقنة المذهبية «فذلك لا يعني أن العلاقات متدهورة». الأوساط أوضحت أن «الملف السوري بتفاصيله لم يطرح في اللقاء لأن الطرفين يعلمان أنه محور خلافي». وفي هذا الإطار، نفت أوساط الحزب الشائعات التي تحدثت عن تهديد قيادي حماس بالطرد من الضاحية وإفقال مكاتبهم في حارة حريك، معتبرة أن هذا «ليس أسلوب حزب الله وأخلاقه». وكان بركة قد كرر مراراً نفيه للشائعات تلك، مؤكداً أنه هو شخصياً لا يزال يقيم في الضاحية ويداوم في مقر الحركة في حارة حريك إلى جانب المكتب السياسي لحزب الله.

أما بالنسبة إلى المستجدات الأمنية بين الحزب وحماس التي بحثت في اللقاء، فقد لفتت الأوساط إلى أن استخبارات الجيش هي التي تتولى التحقيقات في حادثة إطلاق الصواريخ على الضاحية وسواها. وبالتالي «هي التي تطلب استدعاء مشتبه فيهم. لكن ليس كل من تطلبه الأجهزة الأمنية مدان». وبشأن المطلوب أحمد طه من مخيم برج البراجنة على سبيل المثال، ذكرت الأوساط أنه «ليس عنصراً في حماس، بل أقرباء له. أما العنصر علاء ياسين من مخيم الرشيدية فقد يكون مطلوباً للشهادة في قضية محددة». في كل الأحوال، اعتبرت الأوساط أنه «إذا كان هناك أحد من حماس مطلوباً، فهذا لا يعني أن حماس كلها متهمة».

وفي ما يخص ياسين أيضاً، أكد مصدر أمني لـ«الأخبار» أن استخبارات الجيش لم تكن قد تلقت حتى مساء أمس أي اتصال أو إشارة من حماس تفيد بأنها تتوي ثلثية طلب الجيش بتسليم ياسين. بركة اختصر في اتصال مع «الأخبار» تعليقه على الأمر بـ«أننا نعالجه بعيداً عن الإعلام»، علماً بأن ياسين ليس عنصراً عادياً بل يتولى مسؤولية في الحركة. المعطيات المتوافرة لدى الأجهزة الأمنية تشير إلى أن ياسين كان «يشغل طه في عملية قصف الصواريخ والإعدادات لعمليات إرهابية أخرى».

وإذا كانت قضية المطلوبين لم تفسد في الود بين الحزب وحماس قضية، فهل أفسدتها بين حماس والجيش؟ تساؤل طرح بعدما انتظر أسامة حمدان حوالى نصف ساعة على حاجز الجيش عند مدخل مخيم عين الحلوة، قبل السماح له بالدخول إلى المخيم مع موكبه الأمني ومرافقيه.

وخضع موكب حمدان لإجراءات التفتيش والتدقيق في الهويات التي يطبقها الجيش على الداخلين إلى المخيم والتي يتشدد في تطبيقها في الآونة الأخيرة، علماً بأن تلك الإجراءات لا تطبق بحذافيرها على القيادات الفلسطينية. فهل بدأت تطبق على حماس فقط؟

الاخبار، بيروت، 2013/8/29

## 10. حماس تنفي اعتقال خمسة من أعضائها على خلفية مجزرة الجنود المصريين في سيناء

غزة - الأناضول: نفت حركة حماس اعتقال أي من عناصرها في منطقة 'سيناء' المصرية، على خلفية تورطهم في 'مجزرة قتل الجنود المصريين'، منتصف الشهر الجاري.



وقال سامي أبو زهري الناطق باسم الحركة في تصريح مقتضب وصل مراسل وكالة الأناضول نسخة منه الأربعاء: 'تتفي حماس أن يكون قد اعتقل أياً من أعضائها على خلفية مجزرة الجنود في رفح المصرية'. وأضاف: 'تعتبر الحركة أن الإدعاءات عن اعتقال خمسة من أعضائها هو مجرد أكاذيب تأتي في سياق حملة التحريض على قطاع غزة والمقاومة الفلسطينية بهدف تبرير جريمة هدم الأنفاق والإغلاق شبه الكامل لمعبر رفح وتوفير غطاء لاستمرار في حملة خنق غزة'. ودعا وسائل الإعلام إلى 'تحري الدقة والتوقف عن استهداف المقاومة الفلسطينية والتشهير بها اعتماداً على مجموعة أكاذيب وإدعاءات' -حسب قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/8/29

### 11. "القيادة العامة": هناك اتفاق مع إيران وسورية وحزب الله بالرد على أية ضربة عسكرية

رام الله - وليد عوض: علمت 'القدس العربي' من مصادر مطلعة جداً في الجبهة الشعبية - القيادة العامة بان هناك اتفاقاً يضم سورية وإيران وحزب الله اللبناني والجبهة الشعبية القيادة العامة بالرد على أية ضربة تتعرض لها سورية من قبل الغرب. ووفق المصادر فإن إسرائيل ستكون في مرمى نيران الممانعة العربية والإسلامية على حد قول المصادر اذا ما تعرضت سورية لهجوم امريكي بدعم اوروبي. واكد حسام عرفات مسؤول الجبهة الشعبية القيادة العامة في الاراضي الفلسطينية ل'القدس العربي' الاربعاء بأن حركته ستشارك في الرد والدفاع عن سورية في حال تعرضها لهجوم امريكي. وازداد عرفات قائلاً ل'القدس العربي' 'نحن لن نقف متفرجين ودولة مثل سورية تذبج، وبالتالي اذا تم الهجوم على سورية واسقاط النظام في سورية يعني هذا تمهيد الطريق للمشروع الصهيوني الامريكي الغربي في المنطقة، لذلك نحن نعتبر اي هجوم غربي على سورية يخدم اسرائيل ونحن سنقف الى جانب سورية وسنخوض الحرب معها'، رافضاً الكشف عن تفاصيل مشاركة جبهته في الحرب مع سورية ضد اي هجوم امريكي. وتابع حسام عرفات قائلاً: اتخذنا قراراً لن نسمح بهذه المعركة ان تمر بنصر ولو رمزي لامريكا وحلفائها وعملائها العرب'، مشيراً الى ان هناك قراراً بالرد بشكل موحد على اي هجوم على سورية.

القدس العربي، لندن، 2013/8/29

### 12. "الجهاد" تلتقي بهية الحريري: معنيون بتجنيب المخيمات كل تداعيات ما يجري في المنطقة

واصل وفد «حركة الجهاد الإسلامي»، برئاسة ممثل الحركة في لبنان أبو عماد الرفاعي، جولته على الفاعليات الصيداوية، فالتقى أمس النائبة بهية الحريري في مجدليون. وقال الرفاعي «نحن معنيون بتجنيب المخيمات كل تداعيات ما يجري في المنطقة وما يجري في لبنان، وان يبقى الفلسطيني بعيداً عن التجاذب، وان يكون عاملاً مساعداً في اعادة الاستقرار والحوار اللبنانيين، لجهة اخراج لبنان من ازمته وما يعيشه من تناقضات وخلافات».

السفير، بيروت، 2013/8/29

### 13. فتح: الهجوم على سورية "عدوان على العرب"

أعلنت حركة "فتح"، اليوم الأربعاء، عن موقفها الرفض لشنّ هجوم عسكري أمريكي على سورية للإطاحة بنظام بشار الأسد، معتبرةً أن هجوماً كهذا سيكون له تأثيرات وتبعات سلبية كثيرة على الأمن القومي العربي.

وقال عضو اللجنة المركزية لـ "فتح"، عباس زكي، "إن استهداف سورية عسكرياً هو استهداف للعرب جميعاً، ولا يخدم سوى إسرائيل وأعداء الأمة العربية وفقاً للإستراتيجية المعادية التي لن تستثني أي بلد عربي إذا ما نجح العدوان"، حسب تقديره.

ورأى زكي في تصريحات صحفية، أن ما يجري في سورية من تدمير وقتل هو "نتاج مشروع الفوضى الخلاقة الذي روجت له وزيرة الخارجية الاميركية الأسبق كونداليزا رايس من أجل إعادة تقسيم الوطن العربي عبر سايكس بيكو جديدة"، وفق رأيه.

وأضاف "رغم معارضتنا لاستخدام السلاح الكيماوي من قبل أطراف تريد خلق الذرائع لتدمير سورية، إلا أنه لا يساورنا شك في أن الغرب يستغل هذا كمبرر للتدخل في شؤون سورية".

وأشار إلى ما وصفها بسياسة "الكيل بمكيالين" التي تنتهجها الإدارة الأمريكية في الشؤون المتعلقة بالجانب الإسرائيلي، حيث أنها لم تقم بأي تحرك عسكري ضد حليفها تل أبيب لدى استخدامها أسلحة محرمة دولياً كـ "الفسفور الأبيض" على نطاق واسع في الحرب الأولى على غزة ما بين الفترة 27 كانون أول (ديسمبر) 2008 حتى كانون ثاني (يناير) 2009.

فلسطين أون لاين، 2013/8/28

#### 14. "الجبهة الشعبية" تدين التهديدات الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية لسوريا

غزة (فلسطين): نددت "الجبهة الشعبية" بالتهديدات الأمريكية والغربية بتوجيه ضربة عسكرية إلى النظام السوري.

واعترفت الجبهة في بيان لها اليوم الأربعاء (8/28) أن "إقدام هذه الدول على شن أي ضرب لسوريا، يعد عملاً خارج القانون ويزيد من تفاقم الوضع المتفجر في منطقة الشرق الاوسط ويلحق أضراراً بالغة بالشعب السوري والشعوب العربية، ويدخلها في أتون صراع مديد يهدد مستقبلها وسيادة ووحدة أراضيها".

وأعربت الجبهة عن رفضها لما اسمته "العدوان الامبريالي الصهيوني" وللتدخلات الخارجية بكافة اشكالها. وحذرت من تصديق الاصوات المطالبة بتوجيه ضربة إلى سوريا، واتهمتها بأنها تعمل على إجهاد الحلول السياسية التي تنفذ الشعب والدولة والوطن وتوقف نزيف الدم السوري، "ولم تترك وسيلة للتغطية على احتلال فلسطين والتتكيل بشعبها ما يزيد عن قرن من الزمان". حسب وقلها.

كما وحذرت من استخدام جامعة الدول العربية او بعض الدول العربية او الاسلامية غطاء لهذه الضربة.

قدس برس، 2013/8/28

#### 15. "الجهاد": لا نقبل أي عدوان خارجي على سورية ونحن مع حل سياسي يحقن الدماء

غزة: أدانت حركة الجهاد الإسلامي أي عدوان أمريكي أو غربي أو إسرائيلي متوقع على سوريا، مشددة على أننا "كحركة مقاومة إسلامية لا نقبل بأي عدوان خارجي ضد أي بلد عربي أو مسلم".

وأكدت الحركة في بيان لها وصل وكالة "سما" نسخة عنه أنه لا يجوز في عقيدتنا الاستعانة بالمستعمر الأجنبي ضد أبناء أمتنا وأوطاننا مهما كانت الظروف والمبررات.

وقالت: "إننا ومنذ بداية الأحداث في سوريا أعلننا بأننا مع الحل السياسي الذي يحقن الدماء، ويحقق طموحات الشعب السوري، ويحفظ وحدة الشعب والأرض، ويحمي سوريا من الانهيار والفوضى".  
وشددت حركة الجهاد على أن مصير سوريا وخياراتها هو شأن سوري ينبغي أن يقرره السوريون أنفسهم بعيداً عن أي تدخل خارجي من أي طرف.

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/28

## 16. "الديمقراطية" تدعو إلى وقف المفاوضات مع الاحتلال

دعت الجبهة الديمقراطية إلى ضرورة انسحاب الجانب الفلسطيني من جلسات المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، في ظل ما يرتكبه الأخير من جرائم بحق الشعب والأرض الفلسطينية.  
وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة، محمود خلف، في تصريحات صحفية، "إن قرار المشاركة في المفاوضات تجاوز لقرارات الهيئة القيادية لمنظمة التحرير وتخطي لكافة قرارات الإجماع الوطني".  
وأضاف أن الاحتلال يستخدم المفاوضات كغطاء يمكنه من مواصلة حملته الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أن الرد على ما وصفه بـ"النهج الاستعماري والتهويدي" الإسرائيلي تحت عباءة المفاوضات، يتمثل بالإسراع بتوحيد الصف الداخلي وإنهاء حالة الانقسام والتصدي للاحتلال بصف موحد.  
واعتبر خلف أن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم هو "حق مقدس لا يتعارض مع التمسك بالثوابت الوطنية، كما هو حال مقاومة الاحتلال لتحقيق طموحات شعبنا وإنجاز الاستقلال الوطني".  
ودعا إلى استئناف ما وصفه بـ"الهجوم السياسي والدبلوماسي" مع اقتراب انعقاد الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة للضغط باتجاه انضمام السلطة الفلسطينية إلى المنظمات الدولية والإنسانية التابعة للأمم المتحدة.

فلسطين أون لاين، 2013/8/28

## 17. قيادي في فتح يطالب بإقالة قادة أجهزة أمن السلطة

طالب القيادي في حركة فتح حسام خضر، بإقالة قادة الأجهزة الأمنية جميعاً، وتغيير السياسة الأمنية وفق عقيدة وطنية تحقق الحد الأدنى من الأمن والأمان والاستقرار".  
وقال خضر في تصريح له عبر "فيس بوك"، في أعقاب مقتل شاب برصاص أمن السلطة في نابلس، أمس، "نابلس بحاجة إلى إسعاف عاجل، خطة وطنية شاملة، وتدخل رسمي مسؤول"، مشدداً على أن نابلس كمدينة وقرى ومخيمات بكل ما فيها تحترق.  
وتسائل خضر "من لك يا محافظة جبل النار أمام كل هذه الفوضى وتداعياتها، التي قد تمتد وتآكل الأخضر واليابس".  
وأضاف "أين الجهات الرسمية لتضع حداً وحلاً لكل مظاهر الفلتان والتسيب والتسرب والمخدرات والحشيش والسراقات وإطلاق الرصاص والمفرقات وترويع المواطنين وإرهابهم، أين أمننا الاجتماعي؟!، أين مقومات مجتمعنا المدني المنشود؟!، أين المؤسسة الأمنية؟!".  
وزاد خضر، "أين الرئيس من كل ما يجري؟؟، وإلى متى سيبقى صامتاً حياله؟، أين الحكومة الضعيفة والمغلوب على أمرها؟".

وتابع "بدلاً من تقليد بعض المكلفين في المؤسسة الأمنية الفاشلة على الصعيد الداخلي بأوسمة، كان الأوجب إقالتهم جميعاً، وتغيير سياستنا الأمنية وفق عقيدة وطنية تحقق الحد الأدنى من الأمن والأمان والاستقرار".  
وختم خضر قائلاً "لا بد من تغيير يطال كل من قصر في حق محافظتنا وسمح لكل التسيب بأن يعم ويطم.. كفى وإلا".

فلسطين أون لاين، 2013/8/28

### 18. غانتز: "إسرائيل" ستكون قادرة على مواجهة أي تحدي يقف أمامه

القدس المحتلة - آمال شحادة: تشهد منطقة الجولان السوري المحتل، منذ امس، حركة نشطة للطيران الإسرائيلي وتسمع اصوات دوي انفجارات قوية احدثت حال ارباك وخوف بين السكان اضطر الجيش إلى اصدار بيانات يطمئن فيها ان هذه الانفجارات ضمن تدريبات، قرر القيادة العسكرية اجراءها لمدة يومين، ضمن استعدادات الجيش لاي طارئ محتمل. ورافقت هذه التدريبات تهديدات مباشرة من وزير الدفاع، موشيه يعالون، ورئيس اركان الجيش، بيني غانتس، واجتماعات تقييم للدوائر الامنية حول الاوضاع في سورية والدور الإسرائيلي في حال نفذت ضربة عسكرية على سورية.  
وفيما سعت تل ابيب إلى التاكيد على ان إسرائيل غير معنية في التدخل في سورية ولا في اسقاط بشار الاسد، اكد غانتس ان جيشه استكمل جهوزيته لاي طارئ محتمل وهدد يقول: "إسرائيل ستكون قادرة على الرد على كل تهديد يصوب تجاهها ومن يحاول أذاعنا سيواجه جيشاً اقوى من الماضي وقادراً على مواجهة أي تحدي او سيناريو يقف امامه. اما وزير الدفاع، موشيه يعالون، فقال ان إسرائيل، وامام التهديدات التي تحيطها في المنطقة، تعمل بمسؤولية، خاصة بعد ان ظهر للعالم كله خطورة المحور الذي يبدا من طهران ويصل حتى دمشق ويتمركز في بيروت. وازاف يعالون مهدداً "من يجرؤ على اختبار إسرائيل وقدرات جيشها سيواجه بقوة كبيرة".

الحياة، لندن، 2013/8/29

### 19. "إسرائيل" تتأهب في الشمال وتجنّد الاحتياط وتنصب منظومات باتريوت وحيثس والقبة الحديدية

حلمي موسى: إسرائيل، خلافاً لما يراه غالبية الناس في العالم، تتعامل مع الحرب الغربية ضد سوريا على أنها بدأت. وبرغم ما توجي به أجهزتها الرسمية من تدني احتمال تعرض إسرائيل للحرب، فإنها تتصرف على أساس انخراط كامل فيها. وهذا ما يظهر من السلوك الرسمي والشعبي الإسرائيلي شبه الهستيرى.  
فقد أقر المجلس الوزاري المصغّر تفويض قيادة الجيش باستدعاء أعداد محدودة من القوات الاحتياطية اللازمة في ميادين الاستخبارات والدفاع الجوي وحماية الجبهة الداخلية. وعرضت قيادة الجيش أمام المجلس الوزاري المصغّر تقريراً عن جاهزية الجبهة الداخلية لمواجهة أي هجمات كيميائية، فضلاً عن عدد من السيناريوهات من بينها احتمال تعرض إسرائيل لمثل هذه الهجمات.  
وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية الطوارئ وألغت مؤتمر السفراء في إطار الاستعداد التام للقيام بدورها في الحرب. واندفع الجمهور الإسرائيلي للتزود بكمامات الغاز وتجهيز الملاجئ والغرف الآمنة، وبدا أن هذا الاندفاع يصعب كبحه.

وتقريباً أوحى الجيش الإسرائيلي باكتمال الاستعدادات ليس فقط للقوات الميدانية قبالة الجبهتين السورية واللبنانية، وإنما في مقر هيئة الأركان العامة. وإذا لم يكن هذا كافياً، فإن إرسال الطائرات الحربية الإسرائيلية إلى الأجواء اللبنانية حمل رسالة عامة بالاستعداد والجاهزية.

وتقريباً لم تجد نفعاً الإيحاءات الرسمية شبه العلنية بأن الحرب لن تفاجئ إسرائيل التي سوف تطلع على موعد الهجوم قبل تنفيذه. وفي كل حال، فإن قرار المجلس الوزاري المصغر باستدعاء جزئي للقوات الاحتياطية ينذر بأن الهجوم الأميركي وشيك من ناحية، وأن التقديرات باحتمال تعرض إسرائيل لهجمات سواء من سوريا أو لبنان، أكبر مما كان يشاع. كما أن اتخاذ مثل هذا القرار والإعلان عنه يعطي الانطباع بأنه جزء من مخطط تهيئة المجتمع الإسرائيلي للحرب حتى من دون الإعلان عن ذلك.

وقد اتخذ القرار بعد سلسلة مطوّلة من المداولات بين الوزراء المختصين وقادة الجيش أولاً، ثم بقرار الهيئة الحكومية المختصة. وجاء القرار بعد إشباع الأجواء بتهديدات إسرائيلية برد شديد على كل هجمات قد تتعرض لها إسرائيل في إطار الرد على الهجوم الغربي.

وفي هذه الأثناء، أعلن الجيش الإسرائيلي حالة التأهب القصوى في صفوف قواته على الجبهة الشمالية، ونشر المزيد من المنظومات المضادة للصواريخ هناك. وحامت الطائرات الحربية في الأجواء اللبنانية في نطاق تحقيق عدة أهداف ردعية واستخبارية، وخصوصاً إزاء «حزب الله». ونشر الجيش بطاريات صواريخ «باتريوت» و«حيتس» و«تامير» و«القبة الحديدية» بهدف تشكيل مظلة دفاع جوية ضد الطائرات والصواريخ على حد سواء.

وأمر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بصفته وزيراً للخارجية بإلغاء مؤتمر السفراء الإسرائيليين، الذي كان مقرراً افتتاحه يوم الأحد المقبل. ومعروف أن هذا مؤتمر سنوي للسفراء الإسرائيليين في 20 دولة مركزية في العالم لمناقشة مكانة الدولة العبرية ووضع التصورات لسياستها الخارجية. وقال نتنياهو في ختام المداولات الأمنية إنه «استمرار لتقديرات المواقف الأمنية التي جرت اليوم، لا مبرر لتغيير روتين الحياة. ومع ذلك فإننا مستعدون لمواجهة كل الاحتمالات». وشدد على أن «الجيش الإسرائيلي مستعد لمواجهة كل تهديد وجاهز للرد بشدة على كل محاولة للمساس بمواطني إسرائيل».

السفير، بيروت، 2013/8/29

## 20. سلاح الجو الإسرائيلي يخلق في أجواء حدود لبنان وسورية لجمع معلومات استخبارية

القدس المحتلة - أمال شحادة: اعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية ان "سلاح الجو يكثف طيرانه على طول اجواء المناطق الحدودية في الشمال، مستخدماً مختلف انواع الطائرات الحديثة، ضمن ما اعتبرته المصادر نشاطات استخبارية ضرورية استعدادا لاي طارئ".

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي ان "القوات العسكرية مضطرة ان تكون مستعدة لجميع السيناريوهات"، على الرغم من ان "طبيعة الضربة غير معروفة بعد"، وان الغرب لن "يتخذ خطوات تؤدي إلى اسقاط الاسد".

الحياة، لندن، 2013/8/29

## 21. "إسرائيل" تحصل على ضوء أخضر من الولايات المتحدة للرد على سورية

القدس المحتلة - آمال شحادة: كشفت مصادر إسرائيلية أن "أجهزة الاستخبارات العسكرية عرضت على الولايات المتحدة بنك أهداف إسرائيلية للضربة على سورية تشمل مواقع محددة وتضمن عدم المس بالرئيس السوري بشار الاسد، واطهاره مهانا حتى لا يقدم على رد قوي على إسرائيل".

والاهداف الإسرائيلية المقترحة تشمل مواقع عسكرية للجيش والمخابرات السورية من دون استهداف المقر الرئاسي ومواقع تؤدي إلى سقوط قتلى بين رموز السلطة.

وبحسب توقعات الإسرائيليين، فإن سورية لن تستخدم قوتها الصاروخية تجاه إسرائيل، في حال قررت الرد، انما ستنفذ ضربات محدودة ولا تلحق باضرار جسيمة. أما من جهة إسرائيل، فإن الضوء الاخضر الذي حصلت عليه يتيح لها الرد بقوة وما تراه مناسباً.

ونقل عن مصادر أمنية مسؤولة ان حصول إسرائيل على الضوء الاخضر للرد جاء بعد مناقشة بنك الاهداف خلال لقاءات بين مسؤولين إسرائيليين وأميركيين، رفيعي المستوى، بينها زيارة سرية قام بها رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي افيف كوخافي، والزيارة الحالية التي يقوم بها وفد امني برئاسة مستشار الامن القومي، يعقوب عميدور، ويراافقه في الزيارة رؤساء قسم التخطيط الحربي في الجيش نمروود شيفر، والقسم السياسي الأمني في وزارة الدفاع عاموس جلعاد، قسم البحوث في الاستخبارات العسكرية إيتاي بارون، وغيرهم من شخصيات سياسية.

الحياة، لندن، 2013/8/29

## 22. يديعوت: تخوف وقلق في "إسرائيل" من منظومة صواريخ السكود السورية حال استخدامها ضدها

رام الله - وليد عوض: قالت صحيفة 'يديعوت احرنوت' الإسرائيلية على موقعها الالكتروني أن هناك تخوفات وقلقا في إسرائيل من منظومة صواريخ السكود السورية حال إستخدامها ضد إسرائيل بعد التهديدات السورية بحرق إسرائيل إذا ما شنت الولايات المتحدة هجوما قريبا وفق كل التوقعات السياسية والعسكرية.

وذكرت يديعوت بان الصواريخ السورية ستكون اكثر تطورا من الصواريخ التي اطلقها صدام حسين على إسرائيل عام 1991، وقالت 'إن منظومة صواريخ سكود السورية الآن اكثر تطورا من تلك التي كانت لدى الرئيس العراقي صدام حسين كما انها اقرب إلى الحدود الإسرائيلية وبالتالي فان ضررها حال استخدامها سيكون اكبر وأكثر بكثير مما تتوقعه إسرائيل'.

واشارت إلى أن سورية يمكن ان تطبق المثل القائل بان 'الشخص الغارق لا يخاف من البلل' في اشارة إلى امكانية ان تقوم سورية باشعال المنطقة واستهداف إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2013/8/29

## 23. يديعوت: الجبهة الداخلية الإسرائيلية تجري تدريب عسكري بمطار "روش بيناه"

الناصره - زهير أندراوس: شرعت الجبهة الداخلية الإسرائيلية صباح الأربعاء، في تدريب بمطار (روش بيناه)، الواقعة في شمال الدولة العبرية، يحاكي عملية سيطرة على المطار وإطلاق نيران وخطف مسافرين.

وحسبما ذكرت صحيفة 'يديعوت احرنوت' التي أوردت النبأ، فإنه سيُسمع خلال التدريب والذي يحاكي أوضاع طوارئ، أصوات انفجارات، وستكون هناك حركة نشطة لمركبات قوات الشرطة والإنقاذ. وقالت الصحيفة أيضا إن مدير المطار يوسف غولسبرغ نفى أن تكون هناك صلة بين توقيت التدريب والتطورات الحاصلة في سورية والحديث عن هجوم أمريكي محتمل.

ونقلت الصحيفة عن مدير المطار قوله: أنا أعلم أن الأيام الأخيرة حساسة وتوقيت التدريب يثير عدة تساؤلات، وأنا أؤكد أن الحديث يدور عن تدريب تم إقراره مسبقاً ويجري كل عام في مطارات البلاد، على حد قوله. ويدور الحديث عن تدريب سنوي مخطط له مسبقاً ويجري لمرة أو مرتين في العام ويستهدف تدريب طواقم الحراسة لأوضاع الطوارئ. تجدر الإشارة إلى أنه بدأ أول من أمس الثلاثاء تدريب آخر سيستمر لمدة يومين لقوات الأمن والإنقاذ التابعين للجبهة الداخلية في منطقة هضبة الجولان المحتلة، كما أكدت الصحيفة العبرية.

القدس العربي، لندن، 2013/8/29

#### 24. موقع ديبكا: الضربة العسكرية ضد سورية ستبدأ مساء الجمعة

قال موقع ديبكا الصهيوني اليوم الأربعاء نقلاً عن مصادر عسكرية، لم يكشف عن هويتها، إن الضربة الأمريكية ضد سوريا، عقاباً لنظام الأسد على استخدام أسلحة كيميائية ضد مدنيين، ستبدأ في الفترة بين مساء الجمعة 30 أغسطس إلى صباح السبت 31 أغسطس. وتابع: "في الساعات الأربعة والعشرين الماضية، انتهت القوات الجوية الأمريكية من وضع التعزيزات الرئيسية في قاعدة "العديد" الأمريكية في قطر، استعداداً للهجوم.

موقع رصد، القاهرة، 2013/8/28

#### 25. موشيه آرنس يحذر من الانسحاب من الضفة تجنّباً لاستخدامها كمواقع إطلاق صواريخ

حذّر وزير الحرب الصهيوني الأسبق موشيه آرنس، من الاستجابة لدعوة الولايات المتحدة للانسحاب من الضفة الغربية، وتسليمها للسلطة الفلسطينية، مُعتبراً أنها دعوة مخطئة تحمل أخطاراً كثيرة على "إسرائيل"، لأنّ توقيتها كارثي عليها، خاصة وأنّ الشرق الأوسط يحترق، من العراق إلى سوريا ولبنان ثم مصر، فيما النظام في الأردن عالق في توازن طفيف قد ينهار. وأشار "آرنس" إلى أنّ الصواريخ التي ستُطلق على التجمعات السكنية الصهيونية من مناطق الضفة الغربية بعد الانسحاب ستُجبر "إسرائيل" على خوض عملية عسكرية مشحونة بالأخطار بهدف إيقاف تلك الصواريخ. من جهته، صرّح عضو الكونغرس الأميركي، ديفي ريتز، والذي يقوم بزيارة لـ "إسرائيل"، عزمه لدى عودته للولايات المتحدة تقديم مشروع قرار أمام الكونغرس الأميركي للاعتراف بالضفة الغربية والقدس كجزء من "إسرائيل"، لافتاً إلى أنّه وبالرغم من أنّ المفاوضات مهمة جداً للأطراف، لكن ينبغي أن يُعلم سلفاً أنّ الضفة الغربية والقدس هي جزء من "إسرائيل".  
القناة السابعة للمستوطنين

التقرير المعلوماتي 2894، 2013/8/28

#### 26. جنرال إسرائيلي: الحمض النووي يمنع العرب من الديمقراطية

قال الجنرال الصهيوني يوم طوف ساميا في مقال بصحيفة هآرتس العبرية إن العرب لن يصلوا إلى صياغة نظم ديمقراطية بسبب الثقافة والدين والحمض النووي -حسب تعبيره-.  
ويعد الجنرال الصهيوني ساميا من أكثر جنرالات جيش الاحتلال عنصرية وتشدداً ضد العرب والمسلمين. وفي تدوينة على حسابه بموقع فيس بوك قال الأكاديمي الفلسطيني صالح النعامي المتخصص في

الدراسات العبرية، إن أنظمة الاستبداد في بلاد العرب هي التي كرس هذا الانطباع لدى العدو الصهيوني، مطالباً بمواصلة النضال ضد هذه الأنظمة وإسقاطها حتى ينظر لنا الآخرون بعين الاحترام.

موقع رصد، القاهرة، 2013/8/28

## 27. يديعوت: 450 مهاجراً يهودياً من "الفلشا" يصلون "إسرائيل"

القدس المحتلة - بترا: وصل إلى إسرائيل امس 450 مهاجراً يهودياً من قبيلة الفلشامورا في أتيوبيا لبلغ العدد الاجمالي 8000 نسمة. وحسب موقع يديعوت أحرونوت الإسرائيلية توجه صباح امس إلى أتيوبيا وفد إسرائيلي مكون من وزيرة الاستيعاب والهجرة سوفي لاندبر، وعدد من أعضاء الكنيست من أحزاب « الليكود، وإسرائيل بيتنا، ويوجد مستقبل « لاستقبال المهاجرين الجدد في مطار أديس أبابا ونقلهم إلى إسرائيل.

الدستور، عمان، 2013/8/29

## 28. الجيش الإسرائيلي يحيل للتأديب جنوداً رقصوا مع فلسطينيين في حفل زفاف

ذكرت القدس، القدس، 2013/8/28، أن القناة العبرية الثانية، بثت مساء اليوم الأربعاء، مقاطع فيديو تظهر جنوداً إسرائيليين، وهم يرتدون الزي العسكري، وبحوزتهم أسلحتهم، وهم يشاركون مجموعة كبيرة من الشبان الفلسطينيين في حفل زفاف، ويرقصون إلى جانب الشبان.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي للقناة الثانية بأنه سيقوم بالاستفسار من قادة الكتائب والألوية والجنود العاملين في الخليل، للاستفسار أكثر عن الحادثة، وأخذها على محمل الجد، والتحقيق في القضية، والتعامل مع الجنود وفقاً لخطورة الحالة التي كانوا بها.

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، 2013/8/28، أن متحدث عسكري قال يوم الأربعاء إن إسرائيل أحالت للتأديب مجموعة من الجنود لمشاركتهم في حفل مع فلسطينيين في ملهى ليلي بمدينة الخليل في الضفة الغربية بأسلحتهم وزيهم العسكري. وقال متحدث عسكري في بيان إن الجيش "يرى أن هذا حادث خطير". وأضاف قائلاً "الجنود عرضوا انفسهم لخطر غير ضروري واحيلوا للتأديب".

## 29. تراجع قيمة الشيكل الإسرائيلي على وقع طبول الحرب ضد سورية

رام الله- محمد عبد الله: تراجع الشيكل الإسرائيلي أمام الدولار واليورو، مع بداية تعاملات اليوم الأربعاء، متأثراً بتواتر الانباء التي ترجح اقتراب ضربة عسكرية اميركية غربية على سوريا خلال الأيام القليلة المقبلة، إن لم تكن في الساعات القادمة. وتم صباح اليوم الأربعاء صرف الدولار مقابل 3.665 شيكل، اما اليورو فقد صرف مقابل 4.90 شيكل.

وكان بنك إسرائيل قد عين سعر صرف الشيكل مقابل الدولار الأمريكي مساء أمس على 3.64 شيكل، بزيادة وصلت إلى 1.5% عن يوم الاثنين الماضي، فيما تم تعيين سعر صرف الشيكل مقابل اليورو على 4.881 شيكل، بزيادة تجاوزت 1.3%

وجاء تراجع الشيكل الذي تجاوز الحد الذي اعلنه بنك إسرائيل، بسبب تزايد التهديدات والمخاطر الناجمة عن ضرب أمريكا وبريطانيا لسوريا، والتي قد تشعل الصراع بين الأخيرة وإسرائيل، التي أعلنت على لسان رئيس وزرائها أنها لن تتوانى عن الرد وبقوة في حال وقوع أي هجوم.

القدس، القدس، 2013/8/28



### 30. يديعوت: طوابير طويلة وتدافع أمام مراكز توزيع أقتعة الغاز في "إسرائيل"

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: انعكست أجواء الحرب المسيطرة على المنطقة وطبولها التي تفرعها دول الغرب والولايات المتحدة رعباً على الشارع الإسرائيلي حيث غصت محطات توزيع الكمامات الواقية من الغازات بنهر لا ينتهي من البشر الطالبين لهذه الكمامات.

وقال موقع "يديعوت احرونوت" الذي خرج امس لرصد مواقع ونقاط توزيع الكمامات إن بعض الإسرائيليين انتظروا لأكثر من 5 ساعات في دور لا ينتهي للحصول على كمامة وتسبب الازدحام والتسابق على الكمامات إلى كثير من الشجارات بين جموع المنتظرين فيما فضل البعض الانتظار خارج أماكن التوزيع والتريص بأحد الذين حصلوا على كمامة وسرقتها منه بدلاً من الانتظار وتضييع الوقت. وأضاف الموقع أن شجاراً عنيفاً وقع في فرع البريد في منطقة "الهدار" بمدينة حيفا حيث انتظر مئات الإسرائيليين للحصول على كمامات وفي لحظة معينة اقتحم عشرات الإسرائيليين موقع التوزيع في فرع البريد وسرقوا الكمامات دون حسيب أو رقيب. وانفجرت شجارات وأحداث عنيفة أخرى في مدن مثل القدس وتل أبيب التي شهدت تزامناً شديداً وطابوراً لا ينتهي أمام مراكز التوزيع.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/29

### 31. مرشح يهودي لانتخابات بلدية القدس يتعهد بمنع رفع الأذان في مساجد المدينة المقدسة

القدس المحتلة: أطلق ناشط استيطاني يميني متطرف حملته الانتخابية لرئاسة بلدية الاحتلال في القدس، بحيث تضمنت تعهدات بالعمل على منع رفع الأذان في مساجد المدينة المحتلة. وأوضحت مصادر مقدسية، أن الناشط اليهودي أرييه كينغ كان قد قام بتعليق لافتات إعلانية في أنحاء متفرقة من القدس، جاء فيها أنه سيعمل على منع رفع الأذان في مساجد المدينة المقدسة، بدعوى أنه يتسبب بالإزعاج الشديد للسكان اليهود، إضافة إلى تضمين حملته الانتخابية لشعارات تطالب بمنع دخول المواطنين الفلسطينيين والعرب للحدائق العامة. ويخوض كينغ الانتخابات البلدية على رأس قائمة أطلق عليها اسم "الأحياء الفاصلة"، ويعتمد برنامجه الانتخابي بشكل أساسي على التحريض بروح عنصرية ضد العرب، في سبيل اكتساب أصوات اليمين المتطرف لضمان فوزه.

قدس برس، 2013/8/28

### 32. طبية يهودية: فلسطينيو 48 سبب انتشار شلل الأطفال

الناصرة: زعمت طبية يهودية من مدينة عسقلان الواقعة جنوب فلسطين المحتلة عام 48، أن المواطنين من فلسطينيي الداخل هم السبب في انتشار فيروس شلل الأطفال "البوليو"، وأنها "تنصح بعدم الذهاب إلى الأماكن التي يتواجد بها العرب خوفاً من العدوى". يأتي ذلك في ظل تواصل التصريحات العنصرية التي تستهدف فلسطينيي الأراضي المحتلة عام 1948، من قبل مؤسسات الدولة العبرية أو من موظفيها والمستوطنين اليهود.

قدس برس، 2013/8/28

### 33. الشيخ رائد صلاح يدعو إلى يوم نفي للأقصى الأربعاء القادم

دعا الشيخ رائد صلاح - رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني - إلى يوم نفيير إلى المسجد الأقصى المبارك يوم الأربعاء القادم 2013/9/4، على خلفية دعوات من قبل أذرع الاحتلال الاسرائيلي لاقترامات جماعية للمسجد الأقصى بمناسبة موسم الاعياد اليهودية، وجاءت دعوة الشيخ صلاح الى المشاركة في هذه الفعالية خلال خطبة الجمعة الأخيرة التي ألقاها في مسجد الحوارنة في قرية كفر قرع. مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/8/28

### 34. نحو سبعين مستوطنًا يقتحمون ويدنسون الأقصى

قالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الاربعاء 2013/8/28م ان نحو سبعين مستوطنًا اقتحموا ودينوا المسجد الأقصى اليوم، وسط حراسة مشددة من قبل قوات الاحتلال، وتشديد التضييق على طلاب العلم، وأكدت المؤسسة ان كل ممارسات الاحتلال لن تكسر ارادة الرفض لهذه الاعتداءات ، وان المصلين وطلاب العلم وحراس الأقصى سيواصلون تواجدهم في الأقصى ويؤدون دورهم في الحفاظ عليه وحمايته، كما ودعت المؤسسة كل الحاضر الاسلامي والعربي الى التنبه لما يحدث في الأقصى ومدينة القدس، والى الهجمة الشرسة التي يشنها الاحتلال يوميا على القدس والأقصى، مستغلاً حالة الانشغال الاسلامي والعربي، وطالبت المؤسسة بموقف وعمل جاد وعاجل لحماية القدس والأقصى من الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته .

يُذكر الى ان المسجد الأقصى يتعرض لحملة من الاقترامات منذ انتهاء شهر رمضان كان آخرها اقتحام جماعي من قبل مجموعة تعدادها ستين مجندا من جنود الاحتلال بلباسهم العسكري .

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/8/28

### 35. مرجعيات إسرائيلية "ريانيم" يؤسسون جمعية لبناء كنيس على جزء من الأقصى

الناصرة . زهير اندراوس: قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث إنّ مجموعات يهودية يتقدمها مرجعيات دينية 'ريانيم' يقودون جهوداً متواصلة لإقناع أكبر عدد من المرجعيات اليهودية للانضمام الى جمعية رسمية تهدف الى بناء كنيس يهودي على جزء من المسجد الأقصى، وكشفت 'مؤسسة الأقصى' صورة تبين مكان الكنيس المقترح وهو بالتحديد مكان المدخل الرئيسي للمصلى المرواني الواقع في الجهة الجنوبية الشرقية من المسجد الأقصى المبارك، ويأتي بيان المؤسسة اليوم استكمالاً لتصريحات سابقة لها، كشفت من خلالها عن موافقة ما يسمى بمسجل الجمعيات الاسرائيلية على تسجيل جمعية رسمية ستعمل على بناء كنيس يهودي على جزء من الأقصى، وتعتبر 'مؤسسة الأقصى' هذا المخطط بالخطير جداً كونه خطوة غير مسبوقه تؤكد أن أذرع الاحتلال تصعد من استهدافها للمسجد الأقصى، خاصة وان هذه المجموعات اليهودية تشير الى أن بناء الكنيس المذكور هو خطوة لتسريع بناء الهيكل المزعوم، وأن من بين الداعمين للجمعية الراب ايلي بن دهان، نائب وزير الاديان الاسرائيلي، حيث شارك بعدد من جلسات الجمعية.

وذكرت المؤسسة في بيانها أن عددا من المرجعيات الدينية اليهودية في مدارس وكنس يهودية متفرقة بادروا قبل نحو سبعة اشهر لتأسيس جمعية رسمية تهدف بالاساس لبناء كنيس يهودي على جزء من المسجد الأقصى، وفعلاً تمّ مؤخراً الموافقة عليها من قبل 'مسجل الجمعيات'، وسميت 'جمعية يشاي لإقامة كنيس على الجبل المقدس"، وورد أن مؤسس الجمعية هو 'الراب يعقوب هايمان'، ومن بين المؤسسين الأساسيين والبارزين، والذي سيشغل منصب رئيس الجمعية 'الراب شموئيل الياهو' - راب مدينة صفد، والذي كان

مرشحا لمنصب الراب الرئيسي للمؤسسة الاسرائيلية-، كما أن هناك مجموعة واسعة من 'الريانيم' المؤيدة للجمعية المذكورة، والتي تسعى الى توسيع دائرة التأييد لها بين المرجعيات الدينية المتعددة. وقال مؤسسو الجمعية . بحسب مصادر اعلامية اسرائيلية - إن هناك حاجة ملحة وطلبات متزايدة من آلاف اليهود الذين يودون الصلاة في 'جبل الهيكل' - وهو المسمى الاحتلالي الباطل للمسجد الاقصى- لإقامة كنيس يهودي في مكان محدد ومعروف على جزء من 'جبل الهيكل'، بحيث يشكل هذا الكنيس نقطة تجمع وانطلاق لبناء كنيس كبير ومتعدد القاعات والمغتسلات - المطاهر-، ويشكل مع مرور الوقت نقطة ارتكاز لتسريع بناء الهيكل المزعوم. وقال القائمون على الجمعية إن إقامة مثل هذا الكنيس سيكون رمزاً للسيطرة الاسرائيلية الحقيقية على المسجد الاقصى، ونقطة تواجد دائمة فيه.

القدس العربي، لندن، 2013/8/29

### 36. الاحتلال يهود المنهاج الدراسي للمدارس المقدسية

القدس المحتلة - (وفا): بدأت، أول من أمس الثلاثاء، خمس مدارس فلسطينية حكومية في القدس المحتلة بتدريس المنهاج الإسرائيلي فيها، وتخضع هذه المدارس لسيطرة بلدية الاحتلال في القدس ووزارة معارفه، وقد حذر مختصون من خطورة الأمر، الذي يندرج في إطار مشروع تهويد القدس. وحذر المختص في شؤون التعليم في القدس راسم عبيدات أن تدريس المنهاج الإسرائيلي في المدارس الفلسطينية التي تدرس المنهاج الفلسطيني بالعادة هو تهويد للبشر كما تهود السلطات الإسرائيلية الحجر فيها.

من جانبه، قال مدير التربية والتعليم الفلسطيني في القدس المحتلة سمير جبريل، إن وزارة التربية الفلسطينية تستنكر هذه الخطوة وترفضها جملة وتفصيلا، مؤكدا بأنه تم التغرير بالأهالي وبعض مديري المدارس التي تسيطر عليها معارف وبلدية الاحتلال على أساس أن المنهاج الإسرائيلي قد يفتح آفاقاً أوسع للطلبة. وحذر جبريل من أن 48% من طلبة القدس يدرسون في المدارس التي تشرف عليها وزارة المعارف الإسرائيلية وبلدية الاحتلال، وبالتالي الخوف يتضاعف من تعميم التجربة، منوهاً إلى أن الطلبة يتوجهون إلى هذه المدارس بسبب أزمة المدارس في القدس ونقص الغرف الصفية الذي يصل إلى ألف غرفة صفية، لافتاً إلى أن مديرية التربية والتعليم في القدس التابعة لوزارة الأوقاف الفلسطينية قد افتتحت 41 مدرسة في محافظة القدس هذا العام الدراسي.

وأضاف أن المشكلة قائمة وتتراكم منذ العام 1967 فالاحتلال لا يتحمل مسؤولياته كسلطة محتلة ولا يصدر تراخيص بناء لمدارس جديدة لتتفاقم الأزمة بعدم وجود مقاعد دراسة لأبنائنا الطلبة.

الغد، عمان، 2013/8/29

### 37. "أبو سيسي" ينهي إضرابه مقابل إنهاء عزله الانفرادي

غزة-محمد جاسر: أوقف الأسير ضرار أبو سيسي، مساء اليوم، إضرابه عن الطعام بعد التوصل لاتفاق مع إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، ينص على نقله من زنازين العزل الانفرادي إلى قسم "شمور" في سجن "إيشل" بمدينة بئر السبع، جنوب فلسطين المحتلة.

وأوضح مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى فؤاد الخفش في تصريح خاص بـ"فلسطين"، أن أبو سيسي قرر فك الإضراب والخروج من العزل الانفرادي، فيما سينقل إلى سجن "إيشل"، بالإضافة إلى نقل ثلاثة أسرى عنده على أن يتم تبديلهم كل ثلاثة شهور. وأضاف الخفش: "تمّ الاتفاق على أن يزوره ممثل معتقل سجن "إيشل" كلما أراد، والسماح له بالاتصال على عائلته مرة كل شهر، وإدخال اللحوم والخضار التي تشتيربها الفصائل له"، متابعاً "كما اتفق على أن يعود الـ 8 أسرى الذين تضامنوا معه من العزل إلى الأقسام، وسيدرس طلب السماح له بأداء صلاة الجمعة مع الأسرى". واعتبر الخفش أن ما تحقق انجازاً وطنياً، لافتاً النظر إلى أنه لا يوجد أي أسير فلسطيني بالعزل الانفرادي بعد خروج أبو سيسي من العزل الانفرادي.

فلسطين أون لاين، 2013/8/28

### 38. سلطات الاحتلال تخطر بهدم ثمانية آبار مياه في الخليل

الخليل - قنا: سلّمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأربعاء، إخطارات بهدم 8 آبار مياه وإزالة سياج وأسلاك شائكة في قرية "الفخيت" ببلدة يطا جنوب الخليل بالضفة الغربية.

الشرق، الدوحة، 2013/8/29

### 39. الاحتلال يهدم العراقيب للمرة الـ 56

(وكالات): في غضون ذلك، هدمت قوات الاحتلال مضارب قرية العراقيب بالنقب المحتل بالكامل في خطوة تنفذها للمرة الـ 56 خلال أقل من أربعة أعوام . وقال رئيس مجالس القرى غير المعترف بها في النقب إبراهيم الوكيل إن جرافات الاحتلال قدمت معززة بقوات إلى القرية وهدمت الخيام بالكامل متذرعة بعدم وجود تراخيص للبناء، وأضاف أن أهالي القرية لم يستطيعوا بناء منازل من قبل بسبب التكاليف الباهظة للبناء الذي يعلمون أنه سيتعرض للهدم في وقت قريب، مؤكداً أن أهالي القرية لن يرحلوا عنها وسيعادون بناء خيامهم مرة أخرى رغم تهديد الاحتلال بهدمها من جديد.

الخليج، الشارقة، 2013/8/29

### 40. فلسطين أون لاين: السلطة تسحب المنحة المالية من أسرى محررين

قال مدير عام شؤون الأسرى بوزارة الأسرى والمحررين بحكومة رام الله بسام المجدلاوي إنّ مجلس الوزراء في الضفة الغربية تراجع عن قراره بصرف منحة "الحياة الكريمة" للأسرى المحررين الذين أمضوا ما يزيد على خمس سنوات أسوة بالمحررين ضمن صفقة "وفاء الأحرار". وأوضح مجدلاوي في تصريحات صادرة عنه، اليوم الأربعاء، أنّ مجلس الوزراء رام الله قرّر إعادة النظر في كافة القرارات التي تخص تلك المنحة التي أقرت في جلسة سابقة.

فلسطين أون لاين، 2013/8/28

### 41. بعد إغلاق الأنفاق... غزة تعود لأجواء حصار 2007

ذكرت الأيام، رام الله، 2013/8/29، عن مراسلها محمد الجمل، أن آثار التفجيرات الكبيرة التي سمعت على طول الشريط الحدودي الفاصل بين الأراضي الفلسطينية ومصر خلال الأيام السبعة الماضية مستهدفة

عددا كبيرا من أنفاق التهريب، بدأت تظهر جليا في مدينة رفح وباقي أنحاء قطاع غزة، إذ خلت معظم المحطات من الوقود المهرب بنوعيه، بينما شهدت السلع المصرية المعروضة في الأسواق تناقصا غير مسبوق.

وشهدت طوابير طويلة وازدحامات شديدة أمام بعض المحطات التي استطاع مالكوها توفير كميات محدودة من الوقود، وتهافت مئات السائقين بمركباتهم في محاولة لملء خزاناتها بالوقود، بينما وضع مالكو محطات أخرى عليها لافتات تحمل عبارة "لا يوجد وقود"، بعد أن مل العاملون فيها كثرة الاعتذار للزبائن. ويشير شبان يعملون في أنفاق التهريب إلى أنه بعد شروع السلطات المصرية في تفجير الأنفاق والمنازل ظهرت مشكلة غير مسبوقة في التهريب، بدت معها معظم الأنفاق مصابة بالشلل. وإضافة للوقود وما نتج عنه من أزمة خانقة ثمة شح واضح في مواد البناء المهربة، وكذلك الأسماك الطازجة وأنواع عديدة من السلع المصرية، التي عادة ما يتم إدخالها بواسطة الأنفاق.

وتعمقت أزمة البناء بصورة غير مسبوقة، بعد شح الأسمت ومواد البناء الأخرى من الأسواق، وتوقفت من جديد مئات المشاريع الكبيرة كبناء المدارس والمرافق العامة وكذلك الصغيرة كبناء المنازل المملوكة للأفراد، كما اضطر مئات العمال والبنائين والعاملين في مهن مساندة إلى العودة إلى البطالة من جديد. أما الأسواق فقد بدأت بالتأثر جراء الأزمة، وعانى معظمها من نقص حاد في عدد كبير من السلع الغذائية، خاصة الأسماك الطازجة والمكسرات وغيرها. وشهدت أسعار العديد من السلع الرئيسية التي تهرب عبر الأنفاق مثل الرز المصري وزيت الطعام والسكر ارتفاعا تراوح ما بين 10-30%، بعد تناقص الكميات المتواجدة في مخازن التجار وتعذر نقل غيرها.

ويخشى التجار من أن تكون الأسواق بدأت العودة تدريجيا إلى ما كانت عليه في الأشهر الأولى من فرض الحصار من حيث كمية البضائع الشحيحة. ولم يكن حال عمال الأنفاق أحسن من أحوال غيرهم، إذ فقد مئات منهم مصدر دخلهم الوحيد الذي كان يوفر لهم متطلبات عائلاتهم.

وكانت السلطات المصرية فجرت ودمرت عددا كبيرا من أنفاق التهريب، المنتشرة على طول الشريط الحدودي الواقع جنوب محافظة رفح، خلال الأيام الخمسة الماضية.

وأضافت القدس العربي، لندن، 29/8/2013، من غزة، ووكالة الأناضول، عن علا عطاالله، أن نحو 20 ألف عامل فلسطيني في قطاع البناء والإنشاءات، توقفوا عن العمل، بعد انقطاع المواد الخام اللازمة للعمل جراء تعطيل عمل الأنفاق. ويقول مالكو أنفاق في أحاديثهم لـ'الأناضول' إن الحملة الأمنية المصرية الجارية تسببت في إسكات صوت العمل داخل الأرض، وتهريب الوقود والسلع والبضائع إلى القطاع.

ونفدت كميات السولار والبنزين التي كان يتم إدخالها عبر الأنفاق وبشكل كامل من محطات الوقود وشركات البترول في قطاع غزة. ويحتاج القطاع يوميا إلى 400 ألف لتر سولار ونحو 200 ألف لتر بنزين، إضافة إلى 250 طن من الغاز.

ويحمل رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار 'جمال الخصري' إسرائيل مسؤولية حصار القطاع الذي يشد يوما بعد يوم، مشيراً إلى أن إغلاق المعابر والطوق البحري والبري، وفرض قوائم الممنوعات وتقييد حركة الصيادين ساهمت في تضيق الخناق على الغزيين.

#### 42. الشرطة الفلسطينية تغرم سائقاً بسبب "سوء مظهره"!

فلسطين - يو بي أي: فرضت الشرطة الفلسطينية غرامة على سائق من رام الله (وسط الضفة الغربية)، بسبب عدم ظهوره بـ«مظهر حسن».

وقال تلفزيون «الفجر الجديد» المحلي على موقعه الإلكتروني إن الشرطة حررت قبل يومين، مخالفة بقيمة 15 دولار، لسائق من بلدة بيتونيا غرب رام الله، بسبب «مظهره غير الحسن». وتم تحرير المخالفة وفقا لأحكام المادة 297 من قانون المرور الفلسطيني إذ نص بندها الثاني: « على قائد الحافلة وقاطع التذاكر والمراقب الظهور بمظهر حسن ونظيف أثناء تأديتهم لعملهم».

الحياة، لندن، 2013/8/29

#### 43. عبد الله الثاني يحذر من تقويض مساعي السلام بفعل استمرار سياسة الاستيطان

عمان - وكالة بترا: أجرى الملك الأردني عبد الله الثاني والرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان أمس الأربعاء مباحثات ركزت على جهود تحقيق السلام، لا سيما ما يتصل بالمفاوضات القائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استنادا إلى حل الدولتين. وأكد أن موقف الأردن الداعم لكل ما من شأنه تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة والمتمثلة في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، استنادا إلى حل الدولتين، الذي يعد مصلحة وطنية استراتيجية للأردن، ومبادرة السلام العربية، التي تعد فرصة تاريخية للوصول إلى السلام العادل والشامل. وحذر من أن مواصلة "إسرائيل" لإجراءاتها الأحادية في القدس، إضافة إلى استمرار سياسة الاستيطان، تهدد بتقويض هذه المساعي.

الدستور، عمان، 2013/8/29

#### 44. والد الأسير الطفل مهدي ينوي الإضراب عن الطعام لعدم إدراجه في كشف الزيارات

عمان: أعلن والد الأسير الأردني الطفل محمد مهدي سليمان نيته الدخول في إضراب مفتوح عن الطعام والاعتصام المفتوح أمام وزارة الخارجية اعتراضا على عدم ادراج اسم ابنه في كشف الزيارات التي ستنظم للأسرى بناء على اتفاق فك الإضراب المبرم بين الأسرى الأردنيين وسلطات الاحتلال الصهيوني.

الدستور، عمان، 2013/8/29

#### 45. ورشة لتسهيل إنشاء الجمعيات الفلسطينية في لبنان

علاء مروّة: عقد رئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني د. خلدون الشريف، ندوة في حضور وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، أعلن خلالها عن دراسة تحت عنوان "تسهيل تسجيل الجمعيات الفلسطينية في لبنان لدى السلطات الرسمية: حق للفلسطينيين وواجب تجاه الدولة المضيفة" تم نشرها في كراس صغير وتوزيعها. وتهدف الدراسة إلى توفير الحقوق المدنية والاجتماعية للمواطنين في إطار إنشاء الجمعيات بما لا يؤدي إلى التوطين.

المفكرة القانونية، 2013/8/27

#### 46. إحسان أوغلو يزور القدس ويدعو العرب والمسلمين لزيارتها من باب "الواجب الديني"

نشرت القدس العربي، لندن، 2013/8/29 نقلاً عن مراسلها في غزة، أشرف الهور، أن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو زار أمس مدينة القدس، وجاب في باحات المسجد

الأقصى المبارك، والتقط صوراً تذكارية مع وزير الأوقاف الفلسطيني محمود الهباش، ومفتي القدس محمد حسين، والتقى بفعاليات من المدينة.

وقال أوغلو خلال تواجده في مدينة القدس إن زيارة فلسطين والقدس تؤكد على "الدعم الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني، وعلى قدسية المدينة لكل المسلمين". ودعا أوغلو العرب والمسلمين لزيارة القدس من باب "الواجب الديني وللحفاظ على هويتها الإسلامية"، وقال "كل مسلم من المليار ونصف المليار مسلم عليه أن يشعر أن جزءاً من هذه المباني ملك له". وأضاف "نحن نصر على زيارة القدس للتأكيد على تعزيز صمود المقدسيين ليعيشوا آمنين بديارهم، خاصة في ظل الظروف الواقعة عليهم بفعل ممارسات الاحتلال الإسرائيلي". وشدد على التعاون والدعم لفلسطين في قطاعات الصحة والإسكان والتعليم، والحرص على تمويل مشاريع تنمية والسعي لجلب تمويل من مؤسسات لضمان استمرارية هذه المشاريع ونجاحها.

ووصف الوزير الهباش زيارة أوغلو لفلسطين بـ"الحدث الهام"، لافتاً إلى أنها تتويج لدعوات القيادة المستمرة في كل المناسبات والمحافل الموجهة للجهات الرسمية وغير الرسمية الإسلامية والمسيحية لزيارة فلسطين ودعم صمود شعبها، وللحفاظ على هويتها العربية وحضارتها التاريخية.

وأضافت وكالة قدس برس، 2013/8/28، من رام الله، أن الوزير الهباش أكد أن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي أكمل الدين إحسان أوغلو سيبحث مع الدول الإسلامية تنفيذ الخطط الاستراتيجية لدعم القدس والمتمثلة في ثلاثة قضايا وهي: الإسكان والصحة والتعليم. وأكد الهباش في تصريحات لإذاعة /مواطني/ الفلسطينية المحلية، أن أوغلو وعد بتقديم الدعم السياسي والاقتصادي والديني للقدس والعمل على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في القمم الإسلامية السابقة.

كما إحسان أوغلو مدينة الخليل ضمن جولة له بال الضفة الغربية.

#### 47. إيران: إشعال الولايات المتحدة للحرب في المنطقة سيؤدي إلى زوال "إسرائيل" قريباً

حذر رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء حسن فيروزآبادي من أن أي اعتداء عسكري على سورية سوف تطل نيرانه "إسرائيل". وحذر فيروزآبادي، في بيان له تعليقاً على التهديدات الأمريكية والغربية لسورية، من مغبة شن عدوان عسكري على سورية، مؤكداً في تصريح لوكالة "تسنيم" الدولية للأخبار أن "على الصهاينة أن يعلموا بأن إشعال أمريكا للحرب في المنطقة، سيؤدي إلى زوال إسرائيل قريباً. سورية ستكون فينتام أخرى للأمريكيين".

بدوره، حذر رئيس مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) في إيران علي لاريجاني، الغرب وأمريكا وبعض دول المنطقة التي ستساعد في الحرب على سورية، قائلاً: "قد تصل كل دولة منكم إلى هدف محدود في سورية، ولكن إن كنتم من سيبدأ الحرب، فمن المسلم أن قرار إيقافها لن يكون بيدكم، أضف إلى ذلك أنه عليكم أن تعلقوا على مستقبل ربيبتكم إسرائيل في المنطقة".

السفير، بيروت، 2013/8/29

#### 48. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدين استخدام السلطة الفلسطينية الرصاص الحي ضد المواطنين

لندن: أدانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا استخدام قوة من جهاز الأمن الوقائي التابعة للسلطة الفلسطينية الرصاص الحي في مواجهة مواطنين عزّل، الأمر الذي أسفر عن قتل مواطن فلسطيني في مخيم عسكر أثناء مشاركته مع عدد من أبناء المخيم في التصدي لمحاولة عناصر الوقائي اعتقال أحد

المواطنين الفلسطينيين. واستتكرت المنظمة في بيان لها يوم الأربعاء 8/28 "استعمال الرصاص الحي من قبل أجهزة أمن السلطة في مواجهة المواطنين العزل أو في فض أي نوع من أنواع الاحتجاجات السلمية وفي أماكن مكتظة بالسكان".

قدس برس، 2013/8/28

#### 49. "السفير": مسؤول روسي يؤكد أن "إسرائيل" تزود الولايات المتحدة بلائحة الأهداف المستهدفة

محمد بلوط: قال مسؤول روسي يشرف على الملف السوري إن "الأمريكيين لا يعلمون إنهم سيواجهون مشاكل كبيرة في المنطقة، تكبر وتتسع باتساع الضربة التي قد يوجهونها ومدتها". وتقوم "إسرائيل"، بحسب المسؤول الروسي، بتزويد الولايات المتحدة والتحالف الغربي - العربي، بلائحة الأهداف، والمواقع التي ينبغي عليهم تدميرها، لإرباك النظام السوري وتدمير البنى العسكرية الأساسية السورية. ويقول المسؤول الروسي إن الاستخبارات الإسرائيلية، تقوم أيضاً بتزويد التحالف بكل ما تملكه من معطيات التنصت على اتصالات المسؤولين السوريين من عسكريين وسياسيين.

السفير، بيروت، 2013/8/29

#### 50. تقرير لـ"فايسبوك" عن طلبات الحكومات للحصول على معلومات عن مستخدميه

(بي.بي.سي.): طلبت حكومات في مناطق مختلفة من العالم معلومات عن 38 ألف شخص خلال الأشهر الستة الماضية من العام 2013. وأوضح تقرير لموقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" تحت عنوان "تقرير طلبات الحكومات الشامل" تفاصيل عن الطلبات الرسمية من 74 دولة، حيث تقدمت الولايات المتحدة بأكثر عدد من الطلبات (بين 11 ألفاً و 21 ألفاً) للحصول على معلومات عن بين 20 ألفاً و 21 ألف شخص. كذلك، طلبت بريطانيا تسليم بيانات لـ 2337 شخصاً.

ويغطي التقرير الأشهر الستة الأولى من العام 2013 حتى 30 حزيران/ يونيو. وبالإضافة إلى الولايات المتحدة وبريطانيا، فقد طلبت الهند معلومات 4144 شخصاً، وألمانيا 2068 شخصاً، وإيطاليا 2306 أشخاص.

وكشف «فايسبوك» عن نسب الطلبات التي تمت الموافقة عليها، وهي 79% للولايات المتحدة، و 50% للهند، و 68% لبريطانيا، و 37% لألمانيا، و 53% لإيطاليا. أما في تركيا تم التقدم بـ 96 طلباً تشمل 173 مستخدماً، وتمت الموافقة على الطلبات المقدمة بحق 45 مستخدماً. وبحسب التقرير، فإنه لم يتم الموافقة على أي من طلبات الحكومة المصرية.

السفير، بيروت، 2013/8/29

#### 51. حول أسباب التدخل في سوريا وأهدافه

ياسر الزعاترة

من المؤكد أن استخدام الرئيس السوري بشار الأسد للسلح الكيماوي لم يكن غير ذريعة للتدخل العسكري الأميركي الغربي في سوريا، ولو كانت القضية الأخلاقية هي التي تحرك الغرب لكان قتل أكثر من مائة ألف سوري كافياً ليتحرك ضد النظام، فضلاً عن أن يشمل ذلك عدداً كبيراً من المذابح التي تشيب لهولها الولدان.



واللافت هنا أن الغرب لم يكن يكتفي بعدم التدخل في سوريا، بل يضيف إلى ذلك بعدا بالغ الأهمية يتعلق بالضغط المستمر لمنع حصول الثوار على السلاح النوعي، وهو سلاح لو حصلوا عليه لكان بوسعهم أن يحسموا المعركة قبل أكثر من عام.

ونكرر أننا نتحدث عن الضغط على الآخرين لمنع السلاح النوعي، وليس تزويد الثوار به مباشرة، كما يمكن أن يتبادر إلى ذهن البعض.

وللبحث في السبب الكامن خلف هذا الموقف الغربي، فليس هناك سوى الموقف الإسرائيلي الذي يحرك الموقف الأميركي، وتبعاً له أكثر المواقف الغربية، بل يؤثر على الموقف الروسي أيضاً.

ألم تر كيف امتنع بوتين عن تزويد النظام السوري بمنظومة صواريخ أس 300 حين طلب منه نتيا هو ذلك؟ نعم، كان التحرك الجديد نتاج طلب إسرائيلي كما تقول أكثر الوقائع، وما كان لأوباما أن يتخذ القرار لو كان الصهاينة في الولايات المتحدة يريدون غير ذلك، ونعلم أن أوباما لم يكن أبدا متحمسا للضربة، ولا لأي تدخل عسكري جديد في المنطقة، لكن الأجواء الإعلامية التي صنعها له القوم في الداخل الأميركي هي التي اضطرتته إلى ذلك.

كان واضحا أن الاستنزاف الطويل هو الذي يشكل مصلحة إسرائيلية، وهو كان كذلك بالفعل، إذ دمّر البلد واستنزف إيران وحزب الله وتركيا وبيع العرب، وخلق فتنة سنية شيعية كما نردد دائما، لكن تطور الوضع على الأرض خلال الأسابيع الأخيرة لم يكن مريحا بالنسبة لئل أبيب.

ورغم أن المعركة لم تكن في وارد الحسم القريب، إلا أن الثوار بدؤوا يتقدمون من جديد، ولو على نحو بطيء، فيما تتصاعد قوة الجماعات الجهادية، وهذا هو البعد الأهم، ما ينذر بمخاطر كبيرة في حال سقوط النظام وشيوع الفوضى، أو حتى سيطرة تلك الجماعات على مواقع أكبر، وهي التي تسيطر وبعض القوى الثورية على حوالي 60% من التراب السوري.

هناك بالطبع حاجة الإسرائيليين إلى تدمير بعض مخزونات الأسلحة الكيماوية خشية وقوعها لاحقا بيد جماعات لا يمكن السيطرة عليها، كما يرددون دائما، وهو ما تعجز لئل أبيب عن القيام به منفردة، ليس فقط بسبب التداعيات البيئية المحتملة لذلك، بل ربما خشية ردة فعل من قبل النظام، وردود الفعل الدولية. وإلى جانب الأسلحة الكيماوية، هناك مخزون الصواريخ بعيدة المدى ومنصات إطلاقها، فضلا عن الصواريخ المضادة للطيران.

من هنا تبدو الضربة شكلا من أشكال الخدمة للصهاينة في الاتجاهين (النظام والجماعات الجهادية)، إذ سيحدد الإسرائيليون كما بدا واضحا "بنك الأهداف" الذي يريدون التخلص منه، وبالطبع لأنهم المصدر شبه الكامل للمعلومات الاستخباراتية بالنسبة للطرف الأميركي والغربي.

أما الذي لا يقل أهمية، فيتمثل في استهداف بعض مواقع القوى الجهادية بهدف إضعافها، لاسيما إذا شملت العملية تقديما لبعض القوى الأخرى من جهة الشمال والجنوب، بحيث تسيطر على معظم المواقع التابعة للثوار، أو التي تخضع عمليا لسيطرتهم، أو سيسيطرون عليها بعد ذلك.

هنا يأتي السؤال المتعلق بإسقاط النظام، أو بحدود الضربة إذا شئنا الدقة، وهنا نقول إن متابعة الصحافة الإسرائيلية، وبعض ردود الفعل والإشارات الرسمية، لا زالت تؤكد وجود إجماع على أن الضربة العسكرية لن تقترب من حدود إسقاط النظام في دمشق، والأهم من ذلك أنها ستكون مجرد "عقوبة" و"ردع" كما ذهب أحد المحللين الإسرائيليين، وهما نفس المصطلحين اللذين نقلتهما واشنطن بوست عن مسؤولين أميركيين،

لكأنهم يقرؤون من كتاب واحد! بل إن بعض المصادر الإسرائيلية لم تتردد في وصف الضربة بأنها "رمزية".

هنا تأتي المرحلة التالية من العملية، فإما أن يكتفي الإسرائيليون بالجزء الذي ذكرنا، ويدعموا بعد ذلك استمرار لعبة الاستنزاف التي كانوا مرتاحين لها.

أما الخيار الثاني، فهو أن يميل الإسرائيليون وتبعاً لهم الأميركيان إلى مجاملة القوى الأخرى المؤيدة للعملية والممولة لها، أعني الدول العربية، ويذهبوا نحو تغيير ميزان القوى شيئاً ما بحيث يدفعون نحو مفاوضات مع الروس يتوصلون من خلالها إلى حل سياسي يضع البلد في ظل حكومة جديدة خاضعة للسيطرة ولن تشكل إزعاجاً، لا للممولين والداعمين العرب (عرب الاعتدال المناهضين للثورات وبيع العرب تحديداً)، ولا للكيان الصهيوني، بل إن حكومة كهذه ستكون ذات فائدة كبيرة للكيان الصهيوني، إذ ستدعم مسار المفاوضات الجارية حالياً، والتي يمكن أن تفضي إلى تسوية مرحلية أو نهائية تريحه إلى حد كبير.

هذه هي السيناريوهات الأكثر ترجيحاً، ويبقى أن أحداً لا يمكنه التكهن بما يمكن أن يحدث من مفاجآت، وهي مفاجآت قد تتراجع احتمالاتها إذا أحيط الروس وإيران ومعهم النظام بحدود العملية، وهو ما سيفعله الأميركيان على الأرجح، وكذا الإسرائيليون الذين يتمتعون بعلاقة ممتازة مع موسكو.

ولا قيمة هنا لكل التهديدات التي يطلقها الإيرانيون وحلفاؤهم، لاسيما أنهم يطلقونها لكي لا يفكر الأميركيان في تطوير العملية نحو إسقاط النظام.

أما تهديدات النظام فلا تبدو مثيرة بالنسبة للبعض، وقد نقلت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي عن خبراء عسكريين قولهم إن النظام السوري بعد عامين من الحرب قد استنزف ولن يتمكن من فعل الكثير كرد على الهجمات.

على أن من يحدد بداية المعركة قد لا يحدد نهايتها ونتائجها بالضرورة، إذ يمكن لمفاجآت معينة أن تغير المسار، لاسيما إذا رد النظام أو بعض حلفائه على نحو يستفز الطرف الصهيوني، أو دخلت على الخط مفاجآت أخرى في حال جرى استهداف الجماعات الجهادية.

خلاصة القول هي أننا إزاء عملية لا يمكن أن نؤيدها، ليس بسبب موقفنا المبدئي الراض للتدخل الدولي، بل لأنها عملية سببها الصهاينة، وهم أنفسهم من خططوا لها، وحددوا بنك الأهداف وقدموا المعلومات الاستخبارية، وهي لا تمت بصلة إلى مصلحة الشعب السوري، لكننا في المقابل لا نملك إلا أن نتفهم ترحيب السوريين بها تحت وطأة القتل اليومي والمذابح.

ويبقى أن الشعب السوري وقواه الثورية ليسوا في وارد الاستسلام مهما طالت الحرب وكثرت التضحيات، وما يخطط له الآخرون لن يكون قدراً بالضرورة، فللشعب إرادته الحرة أيضاً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/8/28

## 52. الكيماوي كسر قاعدة (ماشي الحال)

### سهيل كيوان

أكثر من 120 ألف قتيل وعشرات آلاف الجرحى والمشوهين وملايين اللاجئين ودمار مدن وقرى ومذابح لا حصر لها، وتحويل آلاف المدارس إلى ثكنات عسكرية، لم تُحرِّك الولايات المتحدة ولا أوروبا ولا ما يسمى العالم الحر للقيام بعمل جدي ضد النظام السوري والضغط عليه لإرغامه على الجلوس حول طاولة المفاوضات مع المعارضة السورية للتوصل إلى تسوية وحقق دماء هذا الشعب، فالحرب الأهلية سارت على

أفضل وجه ممكن من وجهة نظرهم، لدرجة أنه لا تضاهيها في جمالها وروعيتها سوى حرب العراق وإيران التي استمرت بضع سنوات، وكأن هذه الحرب الأهلية مفصلة تفصيلاً دقيقاً حسب طلب إسرائيل وأمريكا الرسمية، فالقوات السورية تتآكل وتنهك دون جهد يذكر من قبل إسرائيل، والشعب تقطع أوصاله دون أن يحظى بحريته، والمعارضة والنظام لا يستطيعان الحسم، وهذا ويا للسعادة يعني أن أمد هذه الحرب سيطول أكثر وأكثر، وما كان يسمى الجبهة الشرقية ضد إسرائيل في يوم من الأيام صار اسمه الكارثة الشرقية، وهذا يأتي بعد هدوء وانضباط وتربص بالعدو استمر أربعين عاماً، ولكن الأهم من منابع النفط ومناجم الذهب والغاز هي منابع الحقد الطائفي والمذهبي التي تفجرت، والتي تعني تقسيم وتجزئة المجزء، ومواصلة تقهقر الأمة وتشرذمها، حتى تكاد كل حارة ترفع راية مختلفة، وبالتالي مواصلة السيطرة على مقدراتها من خلال أنظمة الحلال وطاعة أولي الأمر، ومواصلة إسرائيل تهويد ما تبقى من فلسطين بدون رادع، بل ومنح قيادة رام الله غطاء لمزيد من التنازلات بحجة ضعف الأمة الذي لا يترك خياراً سوى التنسيق الأمني وقبول مكررات دعاة أرض إسرائيل الكاملة!

لقد نجح النظام بممارساته الوحشية بحرف بعض قوى المعارضة عن مسار الثورة التي بدأت مطالبة بالحرية، وتحويلها إلى حرب مذهبية طائفية قذرة، تزداد قذارة وفضاعة كلما طال أمدها، حتى باتت تداعياتها تهدد دول الجوار كلها باستثناء إسرائيل!

لقد حاول النظام أن يجعل من الثورة السورية مجموعة من التكفيريين، حوّل بدعايته أجمل شعوب الأرض إلى أناس متعطشين للدماء، يذبحون الناس وحتى الأطفال وهم يرددون صيحات الله اكبر، وكانت رسالة النظام للعالم بأنه ومهما كان فاسداً ودكتاتورياً، ومهما كانت جرائمه بشعة، فهي مبررة لأنها ضد تكفيريين وأكلة كبود وقلوب البشر.

هكذا تحول مطلب الحرية المشروع إلى كابوس، حتى أن كثيرين من العرب باتوا على قناعة بأن العرب لا يستحقون سوى حكم البسطار العسكري، وأنا متوحشون نأكل لحم وكبود وقلوب البشر حتى دون ملح أو شواء.

منذ بداية الثورة المضادة للربيع العربي كرسّت آلة الإعلام الرسمية العربية وأشدّها السورية كل جهودها لدمغ المعارضة بأنها تكفيرية، في تونس ومصر وليبيا واليمن والبحرين وسوريا وحيث حدث أي تحرك ساووا بين الإشتراكي والقومي واللامنتمي والليبرالي وحتى الملحد بالتكفير، كي يظهر النظام أمام الغرب بأنه أكثر تحضراً وتنويراً، فهو يحارب الأصوليين التكفيريين الذين لا يعرفون أصول اللعب، وقد تصل نيرانهم الجاهلة في يوم ما إلى منابع النفط وإلى منابع الديمقراطية في إسرائيل، وكانت أمريكا تهز برأسها من بعيد وتقول (ماشى الحال)، النظام يقتل التكفيريين والتكفيرون يهكون النظام وكلاهما في النار.

ما حدث في الأسبوع الأخير كسر قاعدة (ماشى الحال) المتفق عليها، سواء كان النظام هو الذي استخدم الغازات ضد المعارضة أم أن المعارضة ألقت على نفسها وعلى أبنائها ورجالها الغازات، أو قتلتهم وقامت بحقنهم بالمواد السامة كي تدين النظام متفوقة بهذا على الجزيرة بـ'فبركاتها'!

فما حدث هو مؤشر بأن السلاح الفتاك خرج عن السيطرة والرقابة، وضاع المتفق عليه والعنوان المسؤول الذي يمكن محاسبته، سواء قرر استعماله ضابط في الميدان بدون علم سيادته أو أن سيادته يعلم ولكن الخطأ كان في كمية وحجم الوجبة.

الأسد الذي ما زال مستأسداً حتى كتابة هذه السطور تساعل مستنكراً كيف يعقل وأين المنطق بأن يلقي جيش الكيماوي على شعبه، فالبراميل والصواريخ والراجمات والطيران ومائة وعشرون ألف قتيل كلها معقولة (ماشى الحال) أما الغازات فلا منطق لها لأن الغاز قد يحمله الهواء إلى جهة بلد المحبوب. استخدام الكيماوي كان خطأ فاحشاً تجاوز المتفق عليه ضمناً، فهو إشارة بالنسبة لإسرائيل وأمريكا والغرب بأن النظام قادر ومستعد لاستعماله بشكل واسع، وهذا المجال معروف بأنه حكر على إسرائيل، لأنها دولة ديمقراطية ومسؤولة، أما يكون بأيد غير ديمقراطية أصلاً وربما يصل إلى أيدي 'التكفيريين' فهذا أخطر بل الأخطر.

لهذا يجب تأديب النظام على فشله في الحفاظ على (المتفق عليه)، وهي فرصة لصفحه كي يعود الى رشده التدميري بالوسائل التقليدية التي تضمن طول أمد الحرب، وتعمق الكراهية الطائفية، كذلك لمنح المعارضة حبة سكر، وإفهامها بأن أمريكا قد تكون مقصرة بحقها ولكنها لا (تصفطها) للكيماوي.

أمريكا لن تشن حرباً شاملة على النظام، فهي لا تريد حشره إلى حتفه الأخير كي لا تتسع الدائرة لتشمل حزب الله وإسرائيل وربما إيران، ستكتفي بتكسير أنياب الأسد وفرك أذنه لتضعفه وبنفس الوقت لتقدم جائزة ترضية للمعارضة وتعويضها عن الغدر بها وتركها وحيدة مكشوفة لطيران النظام وبراميله ووليد المعلم، أما رد الأسد على إسرائيل فهو لن يكون سوى الخيار ما بعد الأخير، والذي يعني أنه قرر الإسراع بنهايته.

الضربة الأمريكية باتت حتمية فالكيماوي غير متفق عليه، إنه يهدد إسرائيل من ناحية، ومن ناحية أخرى يهدد دور أمريكا كشرطي للعالم، فالقتل والجرائم لها أصول، ما جرى من قتل حتى الآن كان ممكن التعايش معه وتبريره، أما الكيماوي... فلا.

الموقف الروسي يعكس قناعة روسية بأن النظام استعمل الكيماوي، وإن كانوا قد حاولوا الكذب واتهام المعارضة على طريقة النظام، إلا أن إعلانهم بأنهم غير مستعدين لحرب مع أحد من تحت راس أسد مثلاً، وقرارهم بسحب قطع بحرية من طرطوس في حال بدء الضربات، كل هذا يشير الى أن الروس غير مستعدين لتهديد مصالحهم وأمنهم لحساب حليف بات منهكاً يتصرف بجنون، ويبدو أنهم تعبوا من حقن الفيتامينات والدماء لنظام كان في حالة حرجة، وباستخدامه الكيماوي بات في حالة ميؤوس منها.

القدس العربي، لندن، 2013/8/29

## 53. العاصفة في الشرق الأوسط والمس بحماس

د. رؤوبين باركو

إن استعداد القوى الكبرى وعدد من الدول العربية والاسلامية لرد عسكري ممكن على نظام الاسد "المجرم" يأتي في نفس الوقت مع التحولات في مصر. وبدأ في الخلفية في الآونة الاخيرة تفاوض سياسي بين ممثلي السلطة الفلسطينية واسرائيل. ويبرز في هذا الوضع حرج منظمة حماس في غزة.

إن تحليل وضع حماس يشير الى أن سلسلة الضربات التي أصابت المنظمة نتاج الأحداث في المنطقة تعرض للخطر مكانتها في غزة وفي الساحة الفلسطينية. وهناك من يشيرون الى ساعة كارثة لحماس وهناك من يحللون الظروف التي نشأت بأنها وقت ارادة للمنظمة والجهات حولها.

إن نظرة سريعة في المحيط الجغرافي الاستراتيجي الذي أحاط بحماس في غزة قبل الأحداث في سوريا ولبنان ومصر تظهر جنة عدن كانت المنظمة فيها لم يحلم بها حتى أحمد ياسين. وكانت سوريا "قيادة

خارجية" وقدمت دعما ماليا واعلاميا وسلاحا لقادة حماس في العالم، في حين كانت القيادة الداخلية حكومة تنفيذية تحددت شرعية السلطة الفلسطينية ورفضت مصالحتها بقوة.

أطلقت حماس صواريخ على اسرائيل وأعلنت قيادتها عن نيتها القضاء عليها، بل حظيت بشعبية طاغية في دول مختلفة في العالم لا سيما تركيا التي أرسلت القافلة البحرية "مرمرة" المتضامنة مع غزة، بل إن اردوغان وهو من الاخوان المسلمين كان ينوي زيارة غزة، وكانت حكومة حماس نموذجاً لثورات الاخوان المسلمين في العالم وحصلت على تبرعات بلغت ملايين الدولارات في حقائب انتقلت مباشرة في أنفاق رفح، وأدارت اقتصاد استيراد وفرض ضرائب بصورة احتكارية وربحية عن طريق الأنفاق. ومكن ذلك المنظمة من أن تدخل الى غزة سيارات ووسائل قتالية ومن أن تجازي المقربين بالدفع وبالوظائف. ونجحت هذه الطريقة وأحدثت حماس على عمد أحداثاً موجهة على اسرائيل لمنع نقل السلع عن طريقها.

ودربت ايران الشيعة صادرة عن رؤيا "ارهابيي" المنظمة وأرسلت مالا وسلاحا الى غزة وساعد حزب الله الذي أصبح وكيلا للقطاع حماس بالتدريب والسلاح بايحاء من ايران. وأصبحت دول الخليج وفي مقدمتها قطر الى جانب شبكة "الجزيرة" تتحدث عن المنظمة وتسعى الى لقاء اسماعيل هنية ومحمود الزهار وخالد مشعل. فقد خشي بعضها من قوة "الاخوان" الصاعدة في الربيع العربي ودفعت مالا كثيرا الى قادة غزة "المحاصرة والمناضلة".

واستمرت جنة عدن حماس في فترة حكم مبارك الذي أغمض عينه عن صناعة الأنفاق ومسارات تهريب السلاح الذي تدفق من افريقيا وايران ولبنان وعن طريق سيناء ايضا. وتحول شبه الجزيرة الى جيب "ارهابي" للقاعدة والجهاد العالمي والى قاعدة خروج وإمداد لحماس من الارض المصرية.

وحاولت حكومة مرسى التي حظيت بدعم حماس حتى حينما عزلت، أن تظهر للغرب بمظهر العاملة على مواجهة "الارهاب" الاسلامي، وعملت في سيناء في تكاسل وأغلقت عددا من الأنفاق، لكنها أغمضت عينها وشاركت في تمثيلية "الاخوان" من غزة. وتلبدت سماء حماس بالغيوم بسبب موجة عكرة موجهة عليها من الجمهور المصري بسبب عشرات العمليات في سيناء التي نسبت إليها بتعاون مع متطرفين اسلاميين اشتملت على قتل جنود مصريين وإضرار بأنايب الغاز ومحاولات توريث مصر واسرائيل في حرب.

نسبت معارضة مرسى الى الرئيس المعزول التعاون مع حماس على مصالح مصر، ونية نقل سيناء الى الفلسطينيين وتهريب منتوجات بنية تحتية الى غزة على حساب الشعب المصري. وكادت ثورة السيسي التي عملت حماس على مواجهتها تقضي تماما على صناعة الأنفاق وأغلقت في وجهها طريق السلاح والمال.

اضطر قادة حماس الكبار الى ترك سوريا بسبب المجزرة التي ينفذها الاسد. وهم غير مرغوب فيهم في الاردن كما تعلمون. وتوقفت ادارة ايران ومنظمة حزب الله اللتين تؤيدان الاسد على "الاخوان" عن تحويل السلاح والمال، وابتعدت دول عربية اخرى. وأصبحت حماس التي يسوء حالها تفقد الشرعية في غزة ومن المحتمل أن تفقدها في الضفة ايضا.

وتحتاج حماس الآن الى وساطة فتح حتى في مصر. وهي تملك صواريخ تستدعي من اسرائيل الدمار والموت فقط. هناك من يزعمون أن بقاء المنظمة الضعيفة عنوانا مسؤولا في غزة أفضل لاسرائيل. وذلك الأمر سيخلد الانقسام في الشعب الفلسطيني ويكون ذريعة لاسرائيل لمنع تسوية مع الفلسطينيين. ويتبين أن الهزيمة التي نشأت لن تحت حماس برغم الدعم التركي الباقي الى الآن على التوصل الى تسوية مع السلطة الفلسطينية ولا الى محادثة اسرائيل بيقين، فالذي "يتحدث الى الله لا يتحدث الى عبد الله".

اسرائيل اليوم

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/29

## 54. ماذا حدث للقبة الحديدية؟

### رؤييين بدهنتسور

إن عدم قدرة منظومة القبة الحديدية على منع إصابة صواريخ غراد في شفي تسيون وغيشر هزيف في الاسبوع الماضي، يؤكد محدودية هذه المنظومة الدفاعية ونقائصها، ويثير مرة أخرى علامات سؤال عن معطيات النجاح المذهلة التي نشرها جهاز الأمن بعد عملية 'عمود السحاب' فوراً.

نُشر بعد العملية أن المنظومة الحديدية نجحت في اعتراض نحو من 90 في المئة من القذائف الصاروخية التي أطلقتها حماس. ولم يؤيد جهاز الأمن معطيات النجاح المذهلة هذه ببراهين، كأفلام فيديو أو بعرض بقايا القذائف الصاروخية التي تم اعتراضها. وفي مقابل ذلك فإن المعطيات التي نشرها الجيش الاسرائيلي عن عدد القذائف الصاروخية التي لم يتم اعتراضها مُختلف فيها، ففي حين زعم الجيش الاسرائيلي أن 58 قذيفة صاروخية فقط اخترقت الحاجز الدفاعي للقبة الحديدية وأصابت مناطق مأهولة، نشرت قيادة المنطقة الجنوبية للشرطة أنها اعتنت بـ109 قذائف صاروخية وقعت في مناطق مأهولة (ووقعت قذائف صاروخية أخرى في منطقة الوسط). وهذا ضعف العدد الذي أداه الجيش الاسرائيلي، على الأقل. إن الجواب الذي أعطاه الجيش الاسرائيلي عن سؤال كيف يُعرّف 'الاعتراض الناجح'، يثير هو ايضا علامات سؤال.

'إن الاعتراض الناجح'، أجاب متحدث الجيش الاسرائيلي عن سؤال، 'هو اعتراض منع ضرر محتمل بسبب اصابة قذيفة صاروخية. وتوجد عدة سيناريوهات ممكنة لاحراز هذه النتيجة، تبدأ من حرف القذيفة الصاروخية عن مسارها الى تدميرها'، أي أن الجيش يعترف ايضا بأن ليست كل القذائف الصاروخية التي أبلغ أنها اعترضت قد دُمرت، فقد 'حُرف' عدد منها عن مسارها فقط.

والمشكلة هي أنه لا امكان لنعلم الى أين تُحرف قذيفة صاروخية تتجه نحو بلدة. فمن الممكن مثلاً أن تسقط قذيفة في جفعتايم بدل أن تصيب قلب تل ابيب. ويصعب أن نُعرف هذا بأنه 'اعتراض ناجح'.

وها هي ذي القبة الحديدية قد فشلت في ساعة امتحان في حادثة في الشمال، فقد أطلقت اربع قذائف صاروخية على اسرائيل وتم اعتراض واحدة فقط. فقد انخفضت نسبة النجاح الى 25 في المئة في أحسن الحالات، وإن محاولة إخفاء الفشل بنقير أولي يقول إن ثلاث قذائف سقطت في مناطق غير مأهولة، وبتقرير بعد ذلك يقول إن الذي أصاب شفي تسيون وغيشر هزيف لم تكن قذائف غراد، بل شظايا صواريخ القبة الحديدية، قد فشلت كما كان متوقعا.

لا شك في أن الجيش الاسرائيلي سيأتي بحجج لاسباب الفشل، مثل موضع غير صالح للبطارية أو خلل تقني وما أشبهه وسيبين أن الأمر ليس متعلقا البتة بمنظومة الاعتراض وإنما الأكثر نجاعة. وقد أُسمعت تفسيرات مشابهة ايضا بعد فشل محاولة اعتراض القذائف الصاروخية التي أطلقت على ايلات.

إن إخفاقات المنظومة في مواجهة اربع قذائف صاروخية (في الحادثة في الجليل) أو قذيفة صاروخية واحدة (في ايلات)، ستبيض حينما تضطر القبة الحديدية الى مواجهة رشقات عشرات القذائف الصاروخية. في هذه الحال ستكون عاجزة، كما كانت اثناء عملية 'عمود السحاب'، بالضبط حينما أطلقت رشقة شملت 16 قذيفة صاروخية على بئر السبع.

ولا يجوز أن ننسى محدودية المدى القصير، إن القبة الحديدية التي نبعت المبادرة الى تطويرها من الحاجة الى حماية بلدات غلاف غزة لا يمكن أن تعطي حماية كهذه، بسبب وقت الطيران القصير للقذائف الصاروخية. وهذا هو السبب في انفاق مليارات على تحصين المباني في البلدات التي تبعد حتى 7 كم عن حدود القطاع. ولن تُمكن تلك المحدودية القبة الحديدية من اعتراض قذائف صاروخية قصيرة المدى ستُطلق من لبنان على بلدات 'غلاف حدود لبنان'.

يستحق مهندسو رفائيل الذين طوروا القبة الحديدية كل ثناء حقا، لكن ينبغي أن نتفهم محدودية المنظومة الدفاعية التي طوروها، ومن المناسب جدا في الأساس أن نحطم وهم الحاجز الدفاعي الرائع الذي تمنحنا إياه.

هآرتس 2013/8/28

القدس العربي، لندن، 2013/8/29

## 55. خطأ الأسد

د. عويد عيران

الرئيس الامريكى باراك اوباما لا يريد ان يهاجم سورية. لديه أحاسيس سياسية حادة، كما أن دماء مئة الف سوري قتلوا حتى الان لم تجلبه الى ان يأمر الجيش الامريكى بالعمل في سورية. وضغط وزير الخارجية جون كيري هو الاخر وشيوخ امريكيين ايضا لم تزحه عن رأيه. من سيحظى بالحظوة على النجاح في اقناع اوباما هو بشار الاسد.

من الصعب فهم الاسد الذي نجح في البقاء ثلاثين شهرا في المواجهة مع الثوار، مع معظم الدول العربية ومع قسم مهم من دول العالم، يرتكب الخطأ الذي قد يكلفه فقدان حكمه، بل ربما أكثر من ذلك. لقد اخطأ صدام حسين مرة واحدة أكثر مما ينبغي حين اجتاحت الكويت، ولم يقرأ الخريطة الدولية على نحو سليم. مبارك ارتكب خطأ واحدا اكثر مما ينبغي حين خنق المعارضة في انتخابات 2010، وحاول تتويج ابنه خلفا له. الاسد فعل هذا الان حين لم يفهم الساحة الدولية. قد سلمت هذه بذبح مئة الف سوري بوسائل تقليدية، ولكن لا يمكنها أن تسلم بقتل 1500 شخص بسلاح كيميائي. والاسد، بقدر ما يتضح من الادلة المتراكمة، ارتكب الخطأ الواحد الذي يغير الوضع من 'محتمل' الى 'متعذر'.

لا تزال امريكا تعاني من صدمة الحروب المضرجة بالدماء، في افغانستان والعراق، وحتى صدمة فينتام لم ينفذ مفعولها. اوباما يعرف هذا، وهو يقرأ استطلاعات الرأي العام ويفهم ان ربع المستطلعين فقط يؤيدون عملية عسكرية امريكية. وهو يعرف انه لم تعد هناك حروب 'خفيفة' تنتهي 'بضربة واحدة ونعود الى الديار'.

يمكن لاوباما أن يأمر بعملية ذات هدف واحد وواضح تدمير مخزونات السلاح غير التقليدية التي لدى سورية. هذا هدف سيبدو شرعيا حتى في نظر الدول العربية، وان لم تعرب جميعها عن موافقة علنية. وبشكل مفعم بالمفارقة للاسد ايضا، اذا فهم بانهم محكوم عليه ان يتلقى رد فعل ما، فان هناك مصلحة في ان يحصر هذا الرد بهذا السلاح فقط، والا يضرب الجيش وقدرته العسكرية الاساس. وهكذا يستنفد، على الاقل لفترة طويلة، مطلب العمل ضد نظام الاسد او الفرض الاكراهي للقيود على قدرة جيشه الموالي له بالعمل ضد المعارضة. كل ما عليه ان يفعله، اذا ما فهم بالفعل ان هذا هو خط العمل الامريكى، هو ان يأمر جيشه بالا يرد.

كل عملية عسكرية تخرج عن تدمير مخزونات السلاح غير التقليدي من شأنها ان تجر ردود فعل سورية ضد اهداف امريكية في مدى السلاح الذي لدى السوريين. والتشويش في خط العمل المذكور من شأنه أن يجر اسرائيل ايضا الى المواجهة، بسبب تفكير غير سليم مثلما حصل في 1991، عندما اطلق العراق صواريخ سكاك نحو اسرائيل. يحتمل أن يكون هذا هو التخوف الاكبر لدى اوباما، الذي يفهم انه ايضا عملية لا توجد خلفها نية بحسم نتيجة الصراع الداخلي في سورية، من شأنها أن تتطور الى مواجهة تخرج عن نطاق السيطرة.

لو كان الامر بيده، لرغب اوباما في ان يستخدم النموذج الذي طورته اسرائيل في علاقاتها مع النظام السوري. ففي اطار 'قواعد اللعب' ردت اسرائيل، حسب منشورات أجنبية، كلما اجتازت سورية 'خطا احمر' حتى ان لم يتحدد هذا الخط بشكل دقيق من قبل. واستوعبت سورية هذا الرد انطلاقا من الفهم بان مصلحتها العليا تملئ عليها تقليص الاضرار.

في وضع الامور الحالي توجد بالطبع آثار على استمرار معالجة البرنامج النووي الايراني، ولما كان الايرانيون ايضا يفهمون هذا فانهم سيضغطون على سورية الا تسمح للولايات المتحدة وشركائها بالخروج بثمان زهيد من عملية عسكرية ضيقة، ولروسيا ايضا لا توجد مصلحة للسماح بانتصار امريكي سهل. وكما أسلفنا: من السهل الدخول الى عملية عسكرية، ولكن من الصعب جدا التخطيط الدقيق لانهاؤها، حتى اننا لم نبحث في نجاح 'كبير' معناه اسقاط الاسد عن الحكم في دمشق.

معاريف 2013/8/28

القدس العربي، لندن، 2013/8/29

## 56. ينبغي عدم التدخل في سوريا ومصر

### يوم طوف سامية

الشرق الاوسط يغلي ويفور؛ والربيع العربي لم يجلب معه سوى الموت والكثير من الجرحى واللاجئين، ولم يتم استبدال أي نظام بنظام أفضل منه ولم نبلغ النهاية الى الآن. ويرغم كل ذلك لا يجوز أن تتدخل الولايات المتحدة أو أية قوة كبيرة اخرى بصورة مادية فيما يجري، لا في مصر ولا في سوريا ولا في الدولة التي تليهما. ومن المهم أن نُبين أنه ينبغي التفريق بين قتل شعب على أساس عرقي أو عنصري أو ما أشبه، وبين قمع متمردين أو انتفاضات شعبية لاسقاط نظام. فقتل الشعب يوجب على العالم أن يتدخل في أسرع وقت ممكن لوقف المذبحة وللتفريق بين القاتلين والمقتولين. لكن يوجد فرق جوهري بين قتل شعب وقمع انتفاضة متمردين مسلحين بترسانة سلاح - تبدأ بالبنادق وتنتهي الى الصواريخ - على السلطة.

برغم الفرق الجوهري الكبير بين الدولتين فان الأحداث في مصر وسوريا هي الشأن الداخلي الوطني لمواطني مصر وسوريا. وليس الحديث هنا عن قتل شعب، وإن تدخلنا ماديا من قوة من القوى العظمى مهما تكن، سيزيد الوضع سوءاً فقط ويجعل المتدخلين يغرقون في وحل الصراع الداخلي سنين طويلة. إن غزو دولة كسوريا أو مصر لا يتم في غضون 12 ساعة والرجوع بعد ذلك الى البيت. إن قصف منشآت ورموز للسلطة جيد لتتقية الضمير فقط، أما ما عدا ذلك فانه لن يُجدي شيئا. وإذا كان رئيس الولايات المتحدة يشعر بأنه قد حان الوقت لتتقية الضمير وعقاب محدد للرئيس السوري لاستعماله السلاح الكيميائي فيحسن أن تكون تلك ضربة محددة نقطية محدودة في المكان والزمان. نعم للتبديد ونعم لحظر على المعدات



الأمنية، ونعم لضغط اقتصادي بواسطة منع منتجات كمالية، ونعم لشملة منظمات ما في قائمة المنظمات الارهابية، ولا حقا لتدخل مادي في القصف والغزو. إن الدول العربية في المدة القريبة غير قادرة على أن تسلك سلوك الديمقراطية، فهذا يعارض ثقافتها ويعارض دينها وهو غير موجود في عواملها الوراثة. وليت ذلك يتغير قريباً. وفي مقابل ذلك يجب على الحكام في هذه الدول أن يدركوا أنهم حينما ينهبون الخزنة العامة فإنه يفضل أن يبقوا طعاماً للشعب، فالشعب الجائع هو شعب ينتفض. أو من بأن الكثرة الغالبة من المواطنين البسطاء في هذه الدول يريدون قبل كل شيء الانفاق على عائلاتهم بكرامة، ويريدون الفرح والاستمتاع بالحياة، ويريدون الأمن في البيت والساحة والشارع. ربما لم يسمعوا بهرم حاجات ماسلو، لكنه كتب بدمائهم ويعرقهم وعلى معدتهم الفارغة. وإن الغزو أو القصف من الجو لن يفيدهم بشيء.

هآرتس

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/29

57. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، 2013/8/29